مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد السابع عشر، العدد الثاني، ص169- ص 213 يونيو 2009
ISSN 1726-6807, http://www.iugaza.edu.ps/ara/research/

نقود آل البيت
في عهد الخليفة مروان بن محمد

د.عدنان أحمد قاسم أبودية
كلية الآداب– قسم التاريخ والآثار
الجامعة الإسلامية – غزة- فلسطين
adnan_abudayyah@yahoo.com
aabudayyah@iugaza.edu.ps

ملخص: نحاول في هذا البحث إعادة كتابة تاريخ حقبة حرجة ومعقدة من تاريخ الدولة الأموية ، ففي سنوات الدولة الأموية الأخيرة قامت العديد من الثورات والحركات الإنفصالية في العديد من الأقاليم خاصة في شرق العالم الإسلامي ، فكان هناك على سبيل المثال الثورة العباسية بقيادة أبو مسلم الخراساني ، إضافة إلى ثورة الطالبي عبد الله بن معاوية في إقليم فارس.

الموضوع الرئيس في هذا البحث هو نقود آل البيت التي ضربت في تلك السنوات المتأخرة من الحكم الأموي والتي حملت شعاراً خاصاً ميزها ودعانا لأن نطلق عليها نقود آل البيت " قل لا أسألكم عليه إلا المودة في القربى".

العديد من الباحثين وعلماء النميات قالوا بأن تلك النقود هي من ضرب أبو مسلم الخراساني قائد الثورة العباسية والتي أطاحت بالدولة الأموية (127- 132هـ) ، ولكنا في هذا البحث أثبتنا شيئاً مختلفاً ؛ وهو أن هذه النقود ليست من ضرب أبو مسلم الخراساني قائد الثورة العباسية بل من ضرب عبد الله بن معاوية الذي كان يطالب بالخلافة بدعوى أنه من آل البيت أيضاً في إقليم فارس، وذلك قبل أن يتمكن أبو مسلم من القضاء عليه لاحقاً ، وتبني شعاره " قل لا أسألكم .... " ونقشه على نقود الثورة العباسية بعد عام 130هـ.

Coins of Aal Al Bait in the Period of Marwan In Mohammad

Abstract: In this research paper we try to rewrite the history of a very critical and complicated period of Umayyad state . In the last years of Umayyad caliph many revolutions took place in many provinces , such as the revolution of Abu muslim al khurasani and the revolution of Abd Allah Ibn Mu'wia .

Coins of AAl Albait (the family of prophet Mohammed PPUH) struck in the last years of the Umayyad caliph are the main subject of this research.

Many scholars and researchers in the field of numismatics deal with coins struck by the revolutions in the last five years of Umayyad caliph as Abbasid coins , in this research we try to say another thing, we try to prove that this coins were struck by Abd Allah Inb Mu'awia in Faris province, and not struck by Abu Muslim Al Khurasani by the name of the Abbasids.

المقدمة:

يمكن تصنيف مسكوكات[1] أو نقود (آل البيت) في عهد الخليفة مروان بن محمد على أنها ضمن مسكوكات المعارضة، والمقصود بالمعارضة هو كل من ثار على الدولة الأموية ممثلة بخلفائها وولاتها ، وكل من طالب بالخلافة ؛ بعد أن رأى أن لا حق للأمويين فيها ، وقد كانت تتمثل المعارضة إما بشكل فردي على وفق المصالح الشخصية أو القبلية، وإما معارضة حزبية منظمة إعتمدت على الجانب العقائدي (الفكري)، حيث بدأت بتنظيم حركات سرية مناوئة للدولة ثم إنتهت بحمل السلاح في وجه السلطة القائمة ، وقد وجدت المعارضة مجالاً خصباً للنمو والنجاح في نهاية العهد الأموي في شرق العالم الإسلامي ، حتى إنتهى الأمر بسقوط دولة الأمويين.

ومن وسائل الإعلام التي أتبعتها المعارضة ضرب الدراهم ثم الفلوس، من أجل التعبير عن أفكارهم، أو من أجل أن تكتب أسماء المعارضين ، أما الدنانير فلم تكن من ضمن نقود المعارضة على الأقل في المشرق الإسلامي، لأن ضربها كان خاصاً بالخليفة ومرتبطاً بالعاصمة نفسها ؛ لذا كان من الصعب أن يضربها غير الخلفاء. إضافة إلى أن المنطقة الشرقية من العالم الإسلامي وخاصة بلاد فارس التي حصلت فيها حركات المعارضة لم تكن فيها مناجم للذهب ، بل أنها كانت غنية بمناجم الفضة.

أما الدراهم فقد إرتبط ضربها بأماكن وجود الولاة ، لا سيما المدن التي تُعد عواصم للأقاليم ، حيث كان يسمح لهم بضربها ، وكذلك الحال بالنسبة للفلوس التي كانت صلاحية ضربها ترتبط: بالوالي أو الأمير أو عامل الخراج أو حتى عامل الضرب أحياناً[2].

ولكن الفرق بين وسائل إعلام المعارضة المختلفة من دعاية وتنظيم وخطب،...، وبين وسيلة ضرب النقود هو أن الوسائل الأخرى المختلفة كان لا بد أن تكون منذ بداية ظهور حركة المعارضة ، وقبل أن تتحول الحركة إلى سلطة قائمة في إقليم أو جغرافيا محددة، أما وسيلة ضرب النقود بوصفها أداة إعلامية إقتصادية سياسية فقد كان لا بد أن تتم بعد إستيلاء ذلك الثائر أو تلك الحركة على المنطقة التي تريدها ، كما كان لا بد من الإستقرار فيها مدة من الوقت حتى

---

(1) المسكوكات: هي كل ما يسك من: نقود ، ميداليات، قطع معدنية ، أختام، وأنواط ، ولكننا في هذا البحث نقصر الأمر على النقود ؛ لأنها الغالب في تلك المسكوكات، كما أنني لم أتمكن من خلال دراستي هذه أن أرصد أي مسكوكات أخرى للثوار غير النقود في عهد الخليفة مروان بن محمد.

(2) علي ، الدور الإعلامي للنقود في العصر الأموي ، 1998م ، ص91

تستقيم له الأمور، بمعنى أن ضربه للنقود في تلك المنطقة التي سيطر عليها يعني أن ذلك الثائر أو تلك الحركة أصبحت تلقى القبول من أهل المنطقة التي أخضعها ، وأنها أصبحت تسعى نحو الإستقلال الإقتصادي على طريق إستكمال مؤسسات الدولة المستقلة.

لقد شهد العصر الأموي العديد من الحركات المعارضة التي ضربت نقوداً حملت أسماء المعارضين أو أفكارهم، وقد بلغت الحركات في بعض المراحل من القوة بحيث باتت تهدد دولة الخلافة بكاملها، ومن تلك الحركات التي ضربت النقود:

1- حركة عبد الله بن الزبير في الحجاز ، وأخيه مصعب في البصرة والكوفة [1]، وقد قُضي عليها في 73هـ/692م.

2- عبد الله بن خازم الذي ولاه على خراسان عبد الله بن الزبير ، في عام 72هـ/691م.

3- دراهم محمد بن عبد الله بن خازم ، وقد ضربها في (هراة) في عهد والده.

4- دراهم عبد العزيز بن عبد الله بن عامر ، والي (سجستان) لعبد الله بن الزبير.

5- دراهم عمر بن عبيد الله بن معمر التميمي ، الذي تولى البصرة ثم فارس لمصعب بن الزبير ، وقد ضرب النقود قبل أن ينضم إلى فريق عبد الملك بن مروان.

وتلك النقود كانت كلها جمعاء دراهم على الطراز الساساني ، حملت بعض الكلمات العربية مثل "بسم الله " أو غيرها، كما حملت بعض الكلمات (بالفهلوية) ، مثل بعض الأسماء أو العبارات مثل (عبد الله أمير أروشنكان ...)[2].

في أثناء السنوات الأخيرة من الحكم الأموي ظهرت جماعات من المعارضين للسياسة الأموية، إزدادت قوتها حتى أصبحت خطراً حقيقياً يهدد الدولة برمتها، كان من بين تلك الجماعات الدعوة العباسية ، والخوارج ، فضلاً عن الثائر عبد الله بن معاوية ، وبعض الأحزاب القبلية والسياسية في (خراسان) مثل الثائر جديع بن علي الكرماني.

لقد ضرب أولئك جميعاً نقوداً تمثلهم ، إن معظم تلك النقود يمكن تمييزها عن النقود الأموية عن طريق الشعارات والأسماء التي نقشت عليها ، ويمكن ملاحظة تلك النقود في الكاتالوجات العالمية تحت عناوين نقود الثوار ، ونقود أبي مسلم.

---

(1) لقد كان مصعب والياً على العراق من قبل عبد الله بن الزبير ، وظل كذلك حتى مقتله في سنة 73هـ (معجم البلدان ، ج4، ص283) .

(2) علي ، 1998م ، ص103-104

وسوف نركز في هذا البحث الحديث عن مسكوكات أو نقود آل البيت التي ضربت في عهد الخليفة مروان بن محمد (آخر الخلفاء الأمويين) سواء أكان ما ضربه عبد الله بن معاوية ، أو ما ضربه ابو مسلم الخراساني بأسم الدعوة العباسية. والحديث هنا يدور عن الدراهم والفلوس فقط دون الدنانير التي كانت تضرب بإشراف الخليفة مباشرة.

نقود آل البيت(127-132هـ)

يمكن إعتبار تسمية (مسكوكات أو نقود آل البيت) التسمية الأكثر ملاءمة للنقود التي سوف تدرس في هذا البحث ، وتشمل المسكوكات التي ضربت على أيدي الثوار من آل بيت النبـي(ص)، في المدة الواقعة ما بين 127-132هـ/744-749م. إذ يمكن أن نقسم تلك المسكوكات إلى مجموعتين رئيسيتين هما الأولى :مسكوكات الدعوة الجعفرية بقيادة عبد الله بن معاوية(1) والتي إستمرت ما بين 127-130هـ، والثانية: مسكوكات الدعوة العباسية ما بين 130-132هـ.

لقد جرت العادة على إطلاق إسم مسكوكات الدعوة العباسية على النقود جميعها التي ضربت في مناطق شرق العالم الإسلامي في المدة 127-132هـ، والتي كانت تحمل الشعار " قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى "(2) ، والحقيقة أن مثل ذلك الأمر _ في نظري_ ليس صحيحاً ، وذلك للأسباب التالية:

إن الدعوة العباسية إستمرت دعوة غير معلنة حتى 25/ من رمضان/ 129هـ/ 747م، ومن المستبعد أن تقوم حركة دينية أو سياسية أياً كانت بضرب النقود وهي في مرحلة الدعوة السرية ، وذلك لأن النقود فضلاً عن دورها الدعائي في التعبير عن الأفكار والمبادئ التي تنادي بها تلك الحركة هي أيضاً وسيلة للتعامل التجاري اليومي ، فكيف يمكن أن يثق الناس بنقود حركة ما زالت في مرحلة الدعوة السرية ؟، وقد لا يحالفها الحظ في تسلم السلطة ؟. وقد يقول قائل بأن الفاطميين في القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي ، قد ضربوا نقوداً بأسم القاهرة قبل إستيلائهم على مصر ، والرد على ذلك هو أن الفاطميين كانوا يشكلون دولة قوية وغنية في الشمال الأفريقي ، وأن مثل تلك النقود يمكن أن يكون لها أثر إعلامي وإقتصادي في اللحظة ذاتها، من دون أن يجد الناس حرجاً في التعامل بها؛ وذلك إعتماداً على ثقتهم بالدولة القائمة التي

(1) عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . الذي خرج في الكوفة يدعو لنفسه ، وكان يلوح بأن نسبه إلى آل النبي (ص) يدعم موقفه للمطالبة بالخلافة . وكان إلى جانبه عدد كبير من الشيعة والموالي (الطبري، ج7، ص 302 ؛ أبو النصر ، ص 207 ؛ عمر ، ص 64) .

(2) سورة الشورى ، الآية/ 23 .

أصدرتها . إن الأمر الأكثر منطقية هو ألاّ تقوم أية سلطة متغلبة بضرب أية نقود قبل أن تضمن لنفسها الإستقرار وتحصل على ثقة الناس في المحيط الذي تعمل فيه ، ولا يتأتى ذلك عادةً قبل (4-5) أشهر من تاريخ إعلانهم الإستقلال السياسي. وبناءً على ذلك فكيف يمكن للعباسيين أن يضربوا النقود قبل أن يعلنوا ثورتهم على الحكم الأموي ، ويطالبوا بالخلافة في آل البيت؟ .

أعلن عبد الله بن معاوية الثورة ضد الحكم الأموي إنطلاقاً من الكوفة ، فاستولى أتباعه عليها، وقد أيده أهل الكوفة وعبيدهم ومواليهم ، كما أيده الزيدية الذين ثاروا أيام هشام بن عبد الملك، وشكلوا نواة حركته[1] .وقد ألف منهم جيشاً خرج على رأسه لمحاربة عبد الله بن عمر - الوالي الأموي- المقيم في الحيرة ، وقد استعمل إبن عمر أسلوب شراء الناس بالمال ، وأنفق الكثير، ليفرق الناس عن إبن معاوية ، إذ صاح عند لقاء الجيشين " من جاء برأس فله خمسمائة " ، فأخذت الرؤوس من أنصار إبن معاوية تتساقط مما أدى إلى إنهزامه ، فرجع إلى الكوفة ، وكان ذلك في عام 127هــ/744م[2].

لم يستقر إبن معاوية في الكوفة ، بل توجه إلى المدائن في العراق فبايعه أهلها، ثم سار بمن إنضم إليه من أهل الكوفة والموالي والعبيد والفرس إلى منطقة الجبال في إيران ، فاستولى عليها.

أقام إبن معاوية بداية في (جي)[3] ، وضرب فيها نقوداً مؤرخة في عام 127هــ، وفي سنة 128هــ/745م خرج إلى (إصطخر) في إقليم فارس ، فبايعه أهلها وسائر الناس في فارس وكرمان والأهواز. وقد أصبحت حركة إبن معاوية ملاذاً للعديد من الخارجين على الحكم الأموي مثل منصور بن جمهور الكلبي، سليمان بن هشام بن عبد الملك ، وآخرون ممن تجمعهم النقمة على الخليفة مروان بن محمد. وهكذا أصبح أتباع عبد الله بن معاوية خليطاً من مختلف الفرق والقبائل والنزعات تجمعهم مصالح خاصة ، إما من أنصار الدعوة العلوية، وإما أنصار آل البيت بشكل عام [4]. ولكن عن طريق تتبع الأحداث يبدو أن إبن معاوية لم يكن هو الشخص الحقيقي الذي بمقدوره قيادة ذلك الجمع المتباين من الساخطين على الحكم الأموي على الرغم من التأييد الواسع الذي حصل عليه، ولم يكن شخصه مقنعاً بما يكفي لجميع الطوائف العلوية ، ومما سمح ببروز بعض القادة الصغار تحت إمرة عبد الله بن معاوية ، وفي المناطق التي يسيطر عليها.

---

(1) الطبري ، 1993، ج7 ، ص302-372

(2) الطبري ، 1993، ج7 ، ص302-372

(3) هي جزء من المدينة الكبيرة (أصفهان أو أصبهان) في الطرف الجنوبي الشرقي من إقليم الجبال في إيران (فهمي ، 1965م ،ص258) .

(4) الطبري ، 1993 ، ج7 ، ص 302-372

بحلول عام 129هـ/746م أصبحت الأراضي التي يسيطر عليها إبن معاوية قد بلغت أقصى إتساع لها[1]،إذ سيطر على الجبال من دون منازع ، بما فيها أصبهان ، الري ، حلوان، وفي السنة نفسها تمكن إبن معاوية من أن يحتل فارس، ولكنه خسر في المعركة التي خاضها أمام القائد الأموي الجديد يزيد بن عمر بن هبيرة الذي عينه على العراق الخليفة مروان بن محمد، كما شملت ولايته منطقة الشرق أيضاً ، ولم يبقَ من مناطق نفوذ إبن معاوية شيء مع نهاية عام 130هـ/ 747م ؛ فإندحر عبد الله بن معاوية برفقة أخويه من (إصطخر) إلى (خراسان) ؛ أملاً في الحصول على الدعم والتأييد من أبي مسلم ، ولكن أبا مسلم الخراساني عمد إلى القضاء عليه ووضع حداً لحياته[2].

أ- نقود عبد الله بن معاوية

ضرب إبن معاوية النقود الفضية والنحاسية خلال الفترة التي ثار فيها ، بين سنتي 127-130هـ/ 744-747م. كما أنه ثبّت على نقوده شعاراً عبارة عن جزء من آية من القرآن الكريم " قل لا أسلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى "[3]. وكان إختيار إبن معاوية لهذا الجزء من الآية ضمن سعيه في خدمة أهدافه في حشد الدعم والتأييد لحركته؛ باعتبار أنه من آل بيت النبي(ص)، وينحدر من نسل أبي طالب عم النبي (ص).

دراهم سنة 127هـ.

ضربت الدراهم في عام 127هـ في مدينة واحدة فقط هي (جي).(سيأتي الحديث عنها لاحقاً).

دراهم سنة 128هـ.

إزداد عدد مدن الضرب فجأة في عام 128هـ ، وقد ضربت دراهم إبن معاوية في تلك السنة في سبع مدن رسمت خارطة المناطق والمدن التي خضعت له حتى ذلك التاريخ، وهي : جي ، التيمرة ،الري، رامهرمز، ماه، إصطخر ، ودربجرد.

ويمكن تصنيف الطرز التي ضربت في تلك السنة إلى طرازين هما:

الطراز الأول (ل1) : ضربته كل من: جي، التيمرة، الري، رامهرمز ، ماه، وإصطخر ، ويتميز بما يلي:

---

(1) Wurtzel, 1978, p.168

(2) Wurtzel, 1978, p.168 ؛ Miles , 1938, p.18

(3) نص الآية الكامل " ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حُسناً إن الله غفور شكور " سورة الشورى ، آية/ 23

نقود آل البيت في عهد الخليفة مروان بن محمد

1- كتابة الهامش الخارجي على الوجه[1] بين دائرتين ، تتخلله سبع حلقات بين كل كلمة والأخرى، ما عدا كلمتي "ومئة بسم " في بداية ونهاية الهامش،فلم توضع بينهما أية حلقات.

2- نص الهامش هو " بسم 5الله5ضرب5بـ...5سنة5ثمان5وعشرين5ومئة"

3- عدد حلقات الظهر ست حلقات.

4- لا توجد أية دوائر بين الهامش الأول ومركز الوجه .

الطراز الثاني (ل2): ضربته كل من (إصطخر ، دربجرد) ، ويتميز بما يأتي:

1- كتابة الهامش الخارجي على الوجه بين دائرتين ، تتخلله سبع حلقات تقطع أحياناً الكلمة الواحدة إلى نصفين ، "بسم الله 5 ضرب5 هذا الد5رهم بـا5صطخر سنة5ثمان وعشرين5ومئة5 "

2- إضافة كلمتي "هذا الدرهم" إلى هامش الوجه الخارجي .

3- أحيط مركز الوجه بدائرة ، فأصبح الهامش الداخلي محصوراً بين دائرتين.

4- السطر الثاني في مركز الوجه ضم كلمة "لا" في نهايته ،بدل أن تكون في بداية السطر الثالث.

5- عدد حلقات الظهر خمس حلقات.

دراهم إبن معاوية 129هـ.

ضربت دراهم إبن معاوية في تلك السنة في تسع مدن من الهضبة الإيرانية هي :جي، التيمرة، همذان، ماهي، الري، إصطخر، دربجرد، سابور، وأردشيرخرة.وقد عرفت مدن الضرب تلك ثلاثة أنواع من الطرز في تلك السنة هي :

الطراز الأول ك1: مثل طراز جي 128هـ، السابق الذكر ، الذي إستمرت تضربه في عام 129هـ كل من جي والتيمرة ، وقد ضرب ذلك الطراز تحت حكم عبد الله بن معاوية قبل أن ينزل إلى (إصطخر).

الطراز الثاني ك2: ضربته كل من:(همذان [2]، ماهي ، والري)، وذلك الطراز يختلف عن طراز جي 128هـ في عدد حلقات الظهر ، حيث أصبحت خمس حلقات بدلاً من ست.

في عام 129هـ ترك عبد الله بن معاوية أصبهان، فأقام في إصطخر ، وعين أخاه الحسن بن معاوية حاكماً على الجبال ، ربما أن نقود ذلك الطراز قد ضربت برعاية الحسن الذي حكم تلك

---

(1) الوجه في الدراهم الأموية هو الذي يحمل في المركز عبارة " لا إله إلا الله وحدة لا شريك له " ، أما الظهر فيحمل في المركز " الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد).

(2) كتبت(همذان) بوجود حرف الألف وليس (همذن) (أنظر الصورة رقم 23).

المنطقة ، ومع أن هناك فلس ضرب في (الري) في سنة 129هـــ حمل عبارة " أمر به الأمير عبد الله بن معاوية" فإن ذلك لا يلغي إحتمال أن يكون الحسن وليس عبد الله هو المسؤول عن ضرب نقود تلك المجموعة ؛ ذلك أن الحسن قد عيّنه أخوه عبد الله ، أو أن فلس عبد الله قد ضرب قبل أن يغادر عبد الله بن معاوية الجبال(1).

الطراز الثالث (ك3): ضربته كل من (إصطخر ، دربجرد ، سابور ، أردشير خرة ، جي)، **وأهم ميزاته ما يأتي:**

1- أصبحت حلقات الوجه السبع تفصل كلمات الهامش الخارجي ، وليس الفصل بين أحرف الكلمة الواحدة.

2- عدم وضع حلقة بين كلمتي " سنة " و "تسع " في الهامش الخارجي للوجه.في حين وضعت حلقة بين كلمتي " ومئة " و " بسم ".

3- كلمة "لا" نقشت في نهاية السطر الثاني ، وليس في بداية السطر الثالث.

4- وجود دائرة تحيط بمركز الوجه، بحيث يصبح الهامش الداخلي محاط بدائرتين.

5- عدد حلقات الظهر خمس.

إن الطراز الثالث في عام 129هـــ يُعد مزيجاً منقحاً من الطرازين اللذين ظهرا في دراهم إصطخر ودربجرد في العام الماضي 128هـــ، مما يشجع على القول إن فريق العمل في كلا المدينتين قد طوّر أداءه وأفاد من تجربته الأولى في ضرب الدراهم ، ثم إنتقل إلى العمل في عام 129هـــ في مدن جديدة وقعت تحت السيطرة السياسية للقوة التي كانت تحكم (إصطخر ودربجرد) في عام 128هـــ، إذ شملت فضلاً عن المدينتين السابقتين كل من (سابور، أردشير خرة ، وجي).

وبخلاف محارب بن موسى(2) كان هناك حاكما آخر شبه مستقل أسمه سليمان بن حبيب (3)، إنحدر من الأهواز بإتجاه فارس، فسيطر على سابور، ربما تم ذلك في عام 129هـــ، وقد أعطى هو الآخر ولاءه لعبد الله بن معاوية . وبحلول عام 129هـــ أصبحت فارس ولو أسمياً تحت نفوذ

---

(1)Wurtzel, 1978, p.170

(2) مولى بني يشكر ، من كبار القوم في بلاد فارس ، أعطى ولاءه لعبد الله بن معاوية وحارب إلى جانبه (الطبري، ج4 ، 1999م، ص 315-316) .

(3) هو سليمان بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، كان والياً على الأهواز وفارس (إبن خياط ، 1999م، ج1 ، 387 ؛ الطبري ، 1999م ، ج4 ، ص316 ؛ إبن خلكان ، 1999م، ج2 ، ص245)

عبد الله بن معاوية . وفي عام 129هـ ذهب محارب بن موسى إلى أصبهان (جي) في حين تركها إبن معاوية ثم أقام في إصطخر، حيث عين أخاه يزيد بن معاوية حاكماً على فارس[1].

إن نفوذ محارب بن موسى كان أقوى من نفوذ يزيد بن معاوية، بدليل أن دراهم جي 129هـ تشترك مع دراهم فارس في تلك المميزات؛ مما يدعو إلى الإستنتاج أن نقود الطراز الثالث من عام 129هـ ضربت على يد محارب بن موسى الذي سيطر على معظم فارس في العامين 128هـ،129هـ، والذي أعطى ولاءه لعبد الله بن معاوية . في حين لم ينجح يزيد بن معاوية في فرض أية تعديلات أو تغيرات على دراهم فارس في تلك السنة.

أما سليمان بن حبيب الذي سيطر في عام 129هـ على سابور، فقد ضرب فيها نقوداً على ذات الطراز الذي ضربه محارب بن عبد الله في مدن فارس الأخرى من الطراز الثالث لذلك العام.

دراهم إبن معاوية 130هـ.

شهد عام 130هـ نهاية حكم عبد الله بن معاوية ، حيث بدأ نفوذ إبن معاوية يتراجع منذ عام 129هـ؛ بعد خسارته في المعركة أمام القوات الأموية بقيادة يزيد بن عمر ، وكان إبن معاوية قد وصل أقصى توسع له في تلك السنة ، وإذا رجعنا إلى النقود فإن مناطق نفوذ عبدالله بن معاوية في عام 129هـ قد شملت كل من : جي ، التيمرة ، همذان ، ماهي، الري ، إصطخر، دربجرد، سابور وأردشيرخرة، في حين خسر إبن معاوية معظم تلك المدن في عام التالي 130هـ ولم يبقَ من المدن التي ظهرت على النقود إلا (جي ، الري) . وحتى هاتين المدينتين فقد سيطرت عليهما القوات الأموية ، حيث قام يزيد بن عمر بضرب الفلوس الأموية بأسمه وأسم حبيب بن بديل في مدينة الري عام 130هـ . ويبدو أن نقود عبد الله بن معاوية في مدينتي (جي والري) قد ضربت في بداية السنة قبل سقوطهما في يد الأمويين.

دراهم جي.

ضربت (جي) الدراهم في عهد عبد الله بن معاوية 127-130هـ دون إنقطاع ، ففي عام 127هـ ضرب إبن معاوية في مدينة (جي) وحدها ، وكانت (جي) منقطعة عن إصدار النقود منذ عام 102هـ/720م. ومع أن ثورة إبن معاوية قد بدأت في الكوفة في العراق في محرم من عام 127هـ/744م ، إلا أن نقوده لم تضرب بكثرة في تلك السنة ؛ مما يعني أن ضربه للنقود

(1)Wurtzel, 1978, p.172

كان في نهاية عام 127هـ بعد إستقراره في منطقة الجبال ، وإتخاذه من (جي) عاصمة له .وقد ضربت (جي) في تلك السنة طرازين من الدراهم كما يلي:-

الطراز الأول ط1:

مركز الوجه: لا اله الا / الله وحده / لا شريك له

هامش الوجه الأول :بسم الله ضرب هذا الدرهم بجي سنة سبع وعشرين ومئة (داخل دائرة)

هامش الوجه الثاني : "قل لا اسلكم[1] عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً" [2] (داخل دائرة خارجية) . حلقات الوجه عددها سبع موزعة على محيط الدائرة الخارجية للوجه (O O O O O O O).

نصوص الظهر : مثل أي درهم أموي مضروب على الطراز العربي الخالص[3]، ولكن حلقات الظهر عددها سبع بدل من خمس ، موزعة في محيط الدائرة الخارجية.

الطراز الثاني ط2:

مركز الوجه: مثل الطراز الأول

هامش الوجه الأول: "قل لا اسلكم عليه اجرا الا المودة في القربى" (داخل دائرة)

هامش الوجه الثاني : بسم 5 الله 5 ضرب 5 بجي 5 سنة 5 سبع 5 وعشرين 5 ومئة (داخل دائرة خارجية).

نصوص الظهر : مثل الطراز الأول ، ولكن عدد الحلقات ست وليس خمساً(أنظر الجدول ، أرقام 1-4).

يختلف الطراز الأول عن الثاني في :

1- إبدال الهامش الأول بدل الهامش الثاني على الوجه ، والعكس صحيح.

2- أكمل جزءاً آخر من الآية 23 من سورة الشورى في الهامش الثاني على الوجه وهو "ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً".

3- حلقات الوجه السبع كانت موزعة بين كلمات الهامش الثاني في الطراز الثاني، أما حلقات الطراز الأول وعددها سبع أيضاً فقد وزعت على الدائرة الخارجية من الوجه.

---

(1) سورة الشورى ، آية 23 ، وقد كتبت كلمة "أسألكم " من دون همزة " أسلكم "

(2) Klat , 2002, no. 268.b , p. 112

(3) ظهر الدرهم في العهد الأموي لم يختلف منذ عهد أي خليفة بعد عبد الملك بن مروان إلى أي خليفة آخر من حيث النصوص ، وهي على النحو التالي: مركز الوجه (الله أحد الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يسكن له كفواً أحد) وفي الهامش:(محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون).

4- حلقات الظهر عددها ست في الطراز الثاني ، بينما عددها سبع في الطراز الأول.
يُعّد الطراز الأول من دراهم جي 127هـ طرازاً فريداً ونادراً ، وأغلب الإعتقاد أنه طراز تجريبي ضرب قبل الإستقرار على نمط الطراز الثاني الذي إستمر فيما بعد ، بينما إختفى الطراز الأول نهائياً، حيث لم يتكرر نقش شعار آل البيت " قل لا اسلكم..." في الهامش الثاني على دراهم أخرى في الأعوام اللاحقة، بل نقش في الهامش الأول الملاصق لمركز الوجه .كما أن ذلك الشعار لم ينقش مطولاً كما حصل في الطراز الأول ، بل إعتمدت كلمات الشعار كما جاءت مختصرة في الطراز الثاني.

لقد رصدت قطعة واحدة من الطراز الأول محفوظة في مجموعة Klat الخاصة التي وزنها 2.83غم (صورة رقم 1)(1)، وقطرها 25ملم. في حين رصدت أربع قطع من الطراز الثاني (بينها قطعة في متحف باريس) أوزانها 2.85غم ، وقطرها 24.5ملم (عن القطع الأخرى أنظر الجدول ، أرقام 1-4؛ صورة رقم 2) (2).

وفي عام 128هـ ضربت جي طرازاً واحداً ، هو إستمرار للطراز الثاني (ط2) الذي ضربته في العام السابق. رصدت ست قطع من ذلك الدرهم (بينها قطعة في مجموعة الصراف في المتحف العراقي ، وأخرى في مكتبة الخديوي في القاهرة) ، تراوحت أوزانها بين 2.6-2.9غم ، بمعدل 2.82غم ، في حين تراوحت أقطارها ما بين 24-25ملم، بمعدل 24.6ملم (أنظر الجدول، أرقام 5-12 ، صورة رقم 3).

ضربت (جي) في عام 129هـ طرازين معدّلين من الدراهم ، الأول قبل أن يتركها عبد الله بن معاوية ، وهو إستمرار للطراز الذي كان سائداً في دراهم جي 128هـ (ك1)، والثاني ضرب برعاية محارب بن موسى بعد أن خلف إبن معاوية في الإقامة في جي ، وقد جلب الطراز الثاني معه ، وهو الطراز الذي كان سائداً في(إصطخر ودربجرد) في عام 129هـ (ك3) ، وهو طراز معدّل عن الطرازين اللذين ضربت فيهما دراهم إصطخر ودربجرد في لعام 128هـ، وقد سبق تفصيل ذلك. والطراز الثاني ذلك يمكن تمييزه عن طريق حلقات الظهر الخمس ، ونقش كلمة "لا" في نهاية السطر الثاني بدل بداية السطر الثالث في مركز الوجه ، وعن طريق عدم وضع حلقة

---

(1)Klat, 2002, no.268.b , p.112

(2)Lavoix, 1887, no.556, p.132136، ص274، رقم 1974م، النقشبندي والبكري ؛ Broome, 1985, no.25 ؛ Klat, 2002, no.268a , p.112

بين كلمتي " سنة تسع " في هامش الوجه الخارجي" بسم 5ا لله 5 ضرب5 بجي5سنة تسع5وعشرين5ومئة5 ".

رصدت سبع عشرة قطعة من ذلك الدرهم(بينها قطعة في متحف البنك الأهلي الأردني)، تراوحت أوزانها بين 2.65-2.86غم ، بمعدل 2.8غم ، في حين تراوحت أقطارها ما بين 24-25ملم ، بمعدل 24.45ملم (أنظر الجدول ، أرقام 13-27، صور أرقام 4-5).

وقد ضربت (جي) في عام 130هـ طرازاً واحداً (ك3)، كانت قد بدأت تضربه في عام 129هـ مع غيرها من المدن الأخرى ، وقد رُصدت قطعتان فقط من ذلك الدرهم النادر (بينها قطعة من مجموعة Klat الخاصة) ، في إشارة إلى قلة ما ضرب منه، تراوحت أوزانها ما بين 2.78-2.89غم ، وقطرها 24.5ملم (أنظر الجدول ، أرقام 28-29؛ صورة رقم 12) [(1)].

دراهم الري.

إعتماداً على ما وصلنا من النقود حتى الآن فقد ضربت (الري) الدراهم في أثناء السنوات 128-130هـ من عهد إبن معاوية ، ففي سنة 128هـ ضربت درهماً على طراز درهم جي 128هـ نفسه، بعد إنقطاع عن ضرب النقود إستمر منذ عام 98هـ، ولم يكن ذلك الدرهم معروفاً لمايلز في كتابه عن نقود الري عام 1938م. الجديد في ذلك الدرهم عبارة "بسم 5الله5 ضرب5 بالري 5 سنة5 ثمان5وعشرين5 ومئة ". رصدت ثلاث قطع من ذلك الدرهم (بينها قطعة في متحف إسطنبول)، تراوحت أوزانها ما بين 2.75-2.88غم ، بمعدل 2.82غم ، في حين تراوحت أقطارها ما بين 24.5-25ملم، بمعدل 24.8ملم (صورة رقم 6)[(2)].

وفي عام 129هـ ضربت (الري) طرازاً واحداً (ك2) ، وهو لا يختلف عن درهم همذان من السنة نفسها في شيء ، نص الهامش الخارجي للوجه " بسم 5 الله 5ضرب5 بالري 5سنة5 تسع5 وعشرين 5ومئة" . وقد رصدت أربع قطع من ذلك الدرهم (بينها قطعة نشرت في مزاد الإمارات الثاني برقم 208) تراوحت أوزانها ما بين 2.7-2.9غم ، وقطر كل منها 22ملم (صورة رقم 7)[(3)] .

كما ضربت (الري) في سنة 130هـ طرازاً واحداً ، يختلف عن طراز (ك2) في ترتيب حلقات الوجه السبع ، إذ وضعت حلقة بين كلمتي "ومئة " و "بسم" في حين لم تفصل بين هاتين

---

(1)Wurtzel, 1978, no.18, p.183 ؛ Klat, 2002, no.271, p.113

(2) Artuk, 1970, no.151, p.41 ؛ Klat, 2002, no.408, p.160

(3)Lavoix, 1887, no.558, p.133 ؛ Klat, 2002, no.409, p.160

الكلمتين أية حلقات في طراز (ك2) الذي ضربته الري في السنة الماضية 129هـ .وأعتقد أن السبب في ذلك ليس العمل على إحداث طراز جديد ، أو نتيجة تغيرات سياسية أو إدارية معينة ، بل أن الأمر راجع إلى أمور تقنية بحتة ، فتاريخ السنة الماضية 129يكتب من خلال ثلاث كلمات، تنفصل الكلمات عن بعضها بوساطة حلقتين ، أما تاريخ العام 130هـ ، فيكتب من خلال كلمتين فقط ، تنفصلان بوساطة حلقة واحدة ، فتبقَ هناك الحلقة السابعة، وقد زادت عن عدد الكلمات؛ مما جعل النقاش يتصرف في وضعها لتفصل بين بداية ونهاية الهامش . وعلى أية حال فإن ذلك الدرهم يثبت أن الولاء لإبن معاوية إستمر حتى جزء من عام 130هـ، لقد رصدت قطعة واحدة من ذلك الدرهم النادر ، وزنها 2.77غم ، وقطرها 20ملم (صورة رقم 8)[1]، وجدير بالذكر أن قطر هذا الدرهم هو الأقل من بين الدراهم جميعها التي ضربت في الحقبة الأموية. ولم يكن ذلك نتيجة قراضة أو قطع معين، بل لأن القالب كان ذا قطر صغير، حيث إتسم الدرهم بشيء من الثخن.

دراهم التيمرة.

ضربت الدراهم في (التيمرة) أثناء العامين 128-129هـ من عهد إبن معاوية ، ففي سنة 128هـ ضربت درهماً على طراز درهم (جي) 128هـ نفسه، بعد إنقطاع عن ضرب النقود إستمر منذ عام 98هـ ، والجديد في ذلك الدرهم عبارة " بسم 5الله5 ضرب5 بالتيمرة 5 سنة5 ثمان5وعشرين5 ومئة " . رصدت سبع قطع من ذلك الدرهم تراوحت أوزانها ما بين 2.76-2.91غم ، بمعدل 2.81غم ، في حين تراوحت أقطارها ما بين 24.5-25ملم، بمعدل 24.6ملم (أنظر الجدول، أرقام 30-38، صورة رقم9). وفي عام 129هـ ضرب في التيمرة طراز واحد من الدراهم ، هو إستمرار لما ضربته تلك المدينة في العام السابق (ك1)، ويبدو أن التيمرة لم تخضع لذات الظروف السياسية التي خضعت لها مدينة (جي) ، إذ لم يدخلها محارب بن موسى ، وبالتالي يحدث أي تغير على طراز نقودها في العام 129هـ.

دراهم إصطخر.

ضربت (إصطخر) الدراهم في العامين 128-129هـ من عهد إبن معاوية، ففي عام 128هـ ضربت (إصطخر) طرازين من الدراهم ، الأول عبارة عن تقليد لطراز (جي) 128هـ، وكان نص الهامش الخارجي على الوجه "بسم 5الله5ضرب5باصطخر5سنة5ثمان5وعشرين5ومئة "، وقد

(1) Klat, 2002, no.410, p.160 نقلاً عن (Wurtzel, 1978, no.11. p.182)

رصدت قطعة واحدة من ذلك الدرهم النادر وزنها 2.99غم ، وقطرها 23.5ملم ، مع ملاحظة أنها إتسمت بشيء من الثخن (وزنها عادي وقطرها صغير ، صورة رقم 22 10) [1].

أما الطراز الثاني فقد أشير إليه أعلاه ، وأهم خصائصه هو تقسيم كلمات الهامش الخارجي على الوجه بوساطة الحلقات (بسم الله 5 ضرب5 هذا الد5رهم با5صطخر سنة5ثمان وعشرين5ومئة5) (شكل رقم 32) [2]،فضلاً عن كتابة "لا" في نهاية السطر الثاني من مركز الوجه بدل بداية السطر الثالث، كما كانت حلقات الظهر عددها خمس فقط . رصدت قطعتان من ذلك الدرهم ، الأولى نشرها (النقشبندي) وكان وزنها 1.9غم وقطرها 25ملم [3]، والثانية نشرها "Klat" وزنها 2.86غم ، وقطرها 24ملم ، وهي القياسات الأقرب إلى الحقيقة (صورة رقم 11)[4].

دراهم دربجرد.

ضربت الدراهم في (دربجرد) في العامين 128-129هـ من عهد إبن معاوية، ففي عام 128هـ ضربت (دربجرد) درهماً على الطراز الثاني لدرهم (إصطخر128هـ) ، فجاء نص الهامش الخارجي للوجه كما يأتي : " بسم الله 5ضرب 5 هذا الد5رهم5 بدربجرد سنة 5 ثمان وعشرين5ومئة5 " .وقد رصدت قطعة واحدة من ذلك الدرهم النادر [5]، تزن 2.82غم ، وقطرها 24ملم (صورة رقم 14)[6].

لقد كانت كل من: (إصطخر، دربجرد، وشيراز) في عامي 128، 129هـ تحت سيطرة حاكمٍ أسمه "محارب بن موسى " وهو مولى لبني يشكر ، وكان ذلك الحاكم قد حصل في العامين 128-129هـ على سلطة لا بأس بها في بلاد فارس ، وحتى يضفي الشرعية على حكمه؛ فإنه قد أعطى ولاءه لعبد الله بن معاوية[7].

وعلى الأرجح أن درهمي (إصطخر ودربجرد) هما أول إصدار لمحارب بن موسى في العام 128هـ، ويمكن معرفة ذلك بالإعتماد على أمرين : الأول : أنهما الإصدار الوحيد الذي نسب

---

(1) Klat , 2002, no.83b, p.56

(2) جاءت الحلقات في منتصف الكلمات على ذلك الشكل.

(3) النقشبندي ، والبكري ، 1974م، رقم 244، ص135.

(4) Klat , 2002, no.83a, p.

(5) لم يكن ذلك الدرهم معروفاً لـِ Wurtzel عندما نشر بحثه عن نقود الثوار في نهاية الحكم الأموي في عام 1978م.

(6) Klat, 2002, no.301 , p.122

(7) Wurtzel , 1978, p.172371 نقلاً عن المدائني ؛ الطبري ، ج7 ، 1966م ، ص

إلى إبن معاوية وحمل عبارة "...هذا الدرهم " على الهامش الخارجي للوجه. الثاني : إنه ليس في هذه الدراسة نقد آخر فصلت حروف كلمات الهامش الخارجي للوجه بالحلقات كما هو الحال في ذينك الدرهمين.

من هنا أصبح واضحاً أن السيطرة السياسية على كل من (إصطخر ودربجرد) من قبل محارب بن موسى تبعها توحد في طراز الدراهم التي ضربت فيهما في عام 128هـ، أما في العام التالي فقد حصل تغير في هذا الطراز شمل كل من المدينتين في آنٍ واحد ، سيأتي الحديث عنه لاحقاً.

دراهم (إصطخر ، دربجرد ، سابور ، أردشير خرة ، وجي) 129هـ.

بالنظر إلى آخر ما وصلنا من النقود حتى الآن ضربت كل من (إصطخر، دربجرد ، سابور، أردشيرخرة ، وجي) الدراهم في عام 129هـ ، على الطراز (ك3) ذاته ، وقد ضربت سابور وأردشيرخرة الدراهم في هذه السنة لمرة واحدة، بعد إنقطاع سابور عن الضرب منذ عام 98هـ، وإنقطاع أردشيرخرة منذ عام 99هـ ، في حين توقفت كل من إصطخر ودربجرد عن الضرب في عام 129هـ ، ولم تبقَ إلا مدينة (جي) تضرب حتى عام 130هـ . فيما يأتي جدول بمدن الضرب في عام 129هـ ذات الطراز (ك3):

دار الضرب	العدد	معدل الوزن	معدل القطر
إصطخر (1)	4	2.8	24.3
دربجرد (2)	1	2.8	24.5
سابور (3)	2	2.59	24
أردشير خرة (4)	2	2.79	25.5
جي (5)	17	2.8	24.45

(1) أنظر الجدول، أرقام 39-43، صورة 13

(2) Klat. 2002, no.301,p.122 ؛ أنظر الجدول ، أرقام 44-45؛ صورة رقم 15

(3) النقشبندي ، والبكري ، 1974م ، رقم 251، ص138 ؛ أنظر الجدول ، أرقام 46-48؛ صورة رقم 17

(4) Wurtzel,1978, no.16, p.183 ؛ Klat, 2002, no.44, p.43 ؛ أنظر الجدول ، أرقام 49-50 ؛ صورة رقم 19 16؛ شكل رقم 33

(5) أنظر الجدول ، أرقام 13-27، صور أرقام 4-5

إن الأعداد المتواضعة التي رصدتها لمدن (إصطخر ودربجرد وأردشير خرة وسابور) تدل على أن تلك المدن لم تكن ذات أهمية كبيرة في ضرب الدراهم بالمقارنة مع جي ، التي تُعدّ دار الضرب المركزية في تلك الحقبة.

دراهم ماه.

لقد ضرب ماه أو ماهي في عام 128هـ درهماً على طراز درهم (جي) 128هـ السابق الذكر،وكان نص الهامش الخارجي على الوجه "بسم5الله5ضرب5بماه5سنة5ثمان5وعشرين5ومئة ". وقد توصلت إلى قطعة واحدة من ذلك الدرهم النادر وزنها 2.81غم ، وقطرها 24ملم (صورة رقم 18)(1).

كما ضربت (ماهي) في سنة 129هـ ثلاثة طرز معدلة ، ثم عادت بعدها إلى الإنقطاع عن الضرب ، كما حصل مع مدينة (همذان) ، ويبدو أن تينك المدينتين قد فقدتا أهميتهما لصالح مدينة الري ، التي إشتركت معهما في ضرب طراز موحد ، وقد إستمرت مدينة الري تضرب الدراهم حتى عام 131هـ.

الطراز الأول: عبارة عن ذات الطراز الذي ضربته كل من (همذان والري) في السنة نفسها ، نص الهامش الخارجي للوجه " بسم 5الله 5 ضرب5 بماهي5 سنة5 تسع 5وعشرين 5ومئة ".أما الطراز المعدّل الثاني فقد إختلف في عدد وشكل حلقات الوجه، إذ أصبح عددها خمساً، وذات شكل بيضاوي كما يأتي :"بسم الله ¡ ضرب ¡ بماهي ¡ سنة ¡ تسع ¡ وعشرين ¡ ومئة "، في حين بقيت حلقات الظهر خمساً، وهو طراز نادر جداً ، أما الطراز المعدل الثالث: فقد إختلف عن الطراز الأول في إضافة شكل من ثلاث نقاط على يمين السطر الثاني من كتابة مركز الوجه،عند نهاية كلمة " القربى " في هامش الوجه الداخلي . وقد يكون ذلك الشكل قد أضافه منصور بن جمهور الذي حكم (الماهان(2) والجبال)(3)، والذي كان أعطى ولاءه لعبد الله بن معاوية في الكوفة في عام 127هـ.

---

(1) Klat, 2002, no.566, p.214

(2) الماهان ، ماه البصرة (نهاوند) ، ماه الكوفة ديناور ، (الحموي ، 1957م ، ج4 ، ص48-49 ؛ Zambaur, Munzpragungen, pp.48,94,and 101)

(3) هناك فلوس من ضرب الكوفة وجرجان ضربت في سنة 126هـ في عهد يزيد الثالث وعامله منصور بن جمهور على العراق، حملت تلك الفلوس رمز النقاط الثلاثية ، وجدير بالذكر أن يزيد الخليفة الثالث كان يحذو حذو الخليفة عمر بن عبد العزيز في كل شيء ، إذ كانت نقود عمر بن عبد العزيز قد حملت ذلك الرمز الذي أصبح يرمز لليمنية ؛ لتمييزهم من القيسية المعارضين لهم .(Wurtzel , 1978, p.172)

لقد رصد ت ست قطع من ذلك الدرهم تراوحت أوزانها مــا بــين 2.16-2.85غــم ، بمعــدل 2.67غم ، في حين تراوحت أقطارها ما بين 23-24.5ملم، بمعدل 23.4ملم (أنظــر الجــدول، أرقام 51-57 ، صور أرقام 19-20).

دراهم رامهرمز 128هـ.

ضربت رامهرمز في تلك السنة درهماً على طراز درهم جي 128هــ نفسه، بعد إنقطاع عن ضرب النقود إستمر منذ عام 97هــ ، ثم عادت (رامهرمز) إلى الأنقطاع عن الضرب ثانية حتى عام 165هــ[1]، الجديد في ذلك الدرهم عبارة " بسم 5الله5 ضرب5 برامهرمز 5 سنة5 ثمان5وعشرين5 ومئة" ، وقد رصدت سبع قطع من ذلك الدرهم(بينها قطعة في متحف إسطنبول، وأخرى في مكتبة الخديوي في مصر)، تراوحت أوزانها ما بين 2.6-2.88غم ، بمعدل 2.74 غم ، في حين تراوحت أقطارها ما بين 23-24.5ملم، بمعدل 23.9ملم (أنظر الجدول، أرقام 58-65، صورة رقم 22).

نقل (Wurtzel) عن أبي مخلاف والهمذاني أن قائداً أسمه سليمان بن حبيب كان يحكم الأهواز في عام 129هــ/746م ، وفي تلك السنة أضطر للفرار أمام القوات الأموية التي أرسلها يزيد بن عمر بن هبيرة ، وقد إنحدر سليمان بن حبيب إلى فارس ثم إنضم إلى إبن معاوية ، وفي السنة التي سبقت ذلك فإن سليمان كان حاكماً على رامهرمز [2]، ونظراً للأعتراف بشرعية إبن معاوية من قبل سليمان؛ فربما سمح له بأن يضرب سليمان نقوداً في رامهرمز ، إذ تشترك مع نقود جي 128هــ في الخصائص العامة ، وذلك ما يفسر إنقطاع رامهرمز عن الضرب في السنوات اللاحقة ، إذ إسترد الأمويون المدينة ؛ فلم يكونوا بحاجة إلى ضرب الدراهم بها.

دراهم همذان 129هـ.

ضربت (همذان) في ذلك العام إصداراً واحداً بعد إنقطاع إستمر منذ عام 98هــ، ثم عــادت إلى الإنقطاع مرة أخرى. وذلك الطراز (ك2) يتميز بوجود خمس حلقات على الظهر بدل ست . جاء نص الهامش الخارجي على الوجه "بسم 5الله 5 ضرب5 بهمذن5 سنة5 تــسع 5وعــشرين 5ومئة " ، وقد رصدت قطعتان من ذلك الدرهم (بينها قطعة في المتحف البريطــاني)، أوزانهــا تراوحت ما بين 2.72-2.9غم، بينما قطرها 24ملم (صورة رقم 23)[3].

(1) Lowick, 1996, p.425

(2) Wurtzel, 1978, p.170

(3)Lane-Poole , 1875, no.216k , p.37 ؛ Klat, 2002, no.676 , p.263

مسكوكات عبد الله بن معاوية النحاسية

لم تصل إلينا الفلوس النحاسية في عهد عبد الله بن معاوية إلا تلك المضروبة في مكان واحد هو الري، وكان ذلك في عامين فقط هما 127، 129هـ. وذلك بعكس الدراهم التي ضربت في عدد كبير من المدن في المناطق التي سيطر عليها إبن معاوية ، وإذا كنا نتتبع أي تغيير في شكل أو عدد حلقات ودوائر الوجه والظهر لنثبت تغيرات سياسية أو إدارية في تلك المدينة أو تلك ، فإن ذلك يعني على الأرجح عدم ضرب الفلوس في غير مدينة الري مما يدل على أن السيطرة الفعلية لإبن معاوية لم تتم إلا على بقعة محدودة من المناطق التي كانت تنتسب إليه أسمياً .وبالتالي لم تضرب الفلوس التي تحمل أسمه سوى في الري إذ سيطر إبن معاوية هناك سيطرة كاملة .أما لماذا لم يضرب القادة الذين كانوا منتشرين في مناطق فارس والجبال الفلوس بأسمائهم، بل إكتفوا بضرب الدراهم التي أحدثوا فيها بعض التغيرات الطفيفة في الطراز ؛ فذلك لأن ضربهم للنقود بأسمائهم يعني شق عصا الطاعة على إبن معاوية ، والخروج على التحالف السياسي معه، وذلك هم في غنىً عنه ، لا سيما وأن منطقة الجبال وفارس كانت محاطة في الأعوام 127-129هـ بقوات أموية من الشرق في خراسان بزعامة نصر بن سيار، وقوات أموية من الغرب في العراق.

وبالمقارنة مع الدراهم فإن الفلوس ذات تقنية ضرب إقل جودة ، إذ يصعب أحياناً قراءتها أو التعرف على نقوشها. من ناحية أخرى وكما سبق وذكرت ان الفلوس قد أستعملت من أجل الدعاية الإعلامية للثوار والمتغلبين ، ففي حالة إبن معاوية حملت الفلوس أسمه وألقابه ، كما حصل مع الضحاك الخارجي من قبل.

فلس الري 127هـ.

مركز الوجه: بسم الله ضر/ ب هذا الفلس/ بالري سنة سبع و/ عشرين ومئة

مركز الظهر: مما أمر به/ الامير عبد الله / بن معوية

هامش الظهر: "قل لا أسلكم عليه أجرا الا المودة في القربى"[1].

يُعدّ ذلك الفلس الوثيقة المادية الأولى للتعبير عن نجاح ثورة عبد الله بن معاوية[2]، إذ نقش أسمه على ظهر الفلس ، وقد أطلق عبد الله بن معاوية على نفسه لقب (الأمير) ، وهو اللقب ذاته الذي أطلقه القادة الأمويين التابعين للدولة الأموية على أنفسهم وعلى نقود (الموصل أو الجزيرة

(1) Miles, 1938, no.35, p.15 ؛ Wurtzel, 1978, no.31, p.189

(2)Miles , 1938, p.16

أو مصر أو الري) .ولم يحمل ذلك اللقب معنىً دينياً أو عقائدياً بل هو تعبير الغرض منه إظهار السيطرة السياسية. حيث مثّل الشعار " قل لا أسلكم عليه ..." الدعاية الدينية والعقائدية المطلوبة ، ويبدو أن كلمة (أمير) لها علاقة بالمصطلح الذي حملته نقود أبي مسلم فيما بعد وهو(أمير آل محمد) ، بمعنى أن الذي يثور على الدولة الأموية هنا هو من المطالبين بخلافة آل البيت أو أنه من آل البيت أنفسهم .

فلس الري 129هـ.

ضربت الري في تلك السنة ثلاثة طرز معدّلة كما يأتي:

- الطراز الأول : مركز الوجه : بسم الله ضرب / هذا الفلس / بالري سنة تسع / وعشرين ومئة

مركز الظهر : مما أمر به/ الأمير عبد الله / بن معوية

- الطراز المعدل الثاني : مركز الوجه : بسم الله ضر / ب هذا الفلس / بـــالري ســـنة تـــسع / وعشرين ومئة

مركز الظهر : مما امر به / لامير عبد الله / بن معوية

- الطراز المعدل الثالث : مركز الوجه: بسم الله ضر / ب هذا الفلس / بالري ســـنة تـــسع و / عشرين ومئة

مركز الظهر : مما امر به الا / مير عبد الله / بن معوية[1]

تدل كثرة الطرز المعدلة على كثرة ما ضرب من ذلك الفلس في سنة 129هـ، مع العلم أن فلوس إبن معاوية قليلة في سنة 127هـ وغير موجودة في سنة 128هـ ؛ وربما كان لإنتقال عبد الله بن معاوية من إصبهان (جي) إلى إصطخر القريبة من الري علاقة في ذلك . وقد إكتفى إبن معاوية في فلوس الري 129هـ بنقش أسمه على مركز الظهر دون أن ينقش الشعار " قل لا أسلكم عليه ..." ؛ ربما بسبب صغر قطر الفلس التي تراوحت ما بين 19-25ملم (أنظر الجدول، أرقام 66-70) ؛ أو لأن الفلوس لم تكن من الأهمية وسعة الإنتشار بحيث تبذل فيها جهود كبيرة في الإتقان ونقش الأفكار والشعارات ، وأعتقد أن هذا السبب نفسه قد دفع الضحاك إلى عدم نقش شعار الخوارج على فلس الموصل، بل الإكتفاء بالإشارة إلى ثورتهم عم طريق كتابة أسمائهم على الفلس.

---

(1) كتبت معوية بدون ألف "معوية " على طريقة الكتابة النبطية التي كانت شائعة في ذلك الوقت.

فلس شيراز 130هـ.

مركز الوجه: لا اله الا / الله وحده / لا شريك له (داخل ثلاث دوائر ، وعدد غير معروف من حلقات الوجه)

مركز الظهر: ∴ / محمد / رسول / الله

هامش الظهر : بسم الله ضرب بشيراز سنة ثلثين ومئة

لا يحمل ذلك الفلس أية إشارة إلى السلطة التي أصدرته ، ولكن التاريخ الذي حمله فضلاً عن أسم مدينة الضرب يساعد على وضع فرضية حول السلطة التي ضربت ذلك الفلس . فقد إعتمد (Wurtzel) على وجود النقاط الثلاث في أعلى مركز الظهر؛ ليفترض أن من قام بضرب ذلك الفلس هو من أنصار عبد الله بن معاوية في بداية العام 130هـ /747م ، قبل القضاء على حركة إبن معاوية في السنة نفسها (130هـ) من قبل قوات أبو مسلم الخراساني. وقد يكون ذلك الشخص عيّنه منصور بن جمهور الذي حكم الماهان والجبال في عام 129هـ / 746م، من قبل عبد الله بن معاوية [(1)] [(2)].

ب - مسكوكات الثوار العباسيين

أطلق هذا الأسم على المسكوكات التي أشرف على ضربها قائد الثورة العباسية أبو مسلم الخراساني بعد إعلانها في شهر رمضان /129هـ [(3)]، كما أن (مرو) كانت هي المكان الذي أُختير لإعلان الثورة العباسية منها، إذ كانت تُعدّ عاصمة خراسان والسيطرة عليها تعني السيطرة على الشرق الإسلامي بكامله. من هنا كان النزاع على أشده بين الوالي الأموي نصر بن سيار وجديع بن علي الكرماني؛ للسيطرة على تلك المدينة الإستراتيجية .

لا أعتقد أن أبا مسلم كان بمقدوره أن يضرب أية نقود قبل عام 130هـ /747م ، نظراً لعدم وجود نفوذ له على الأرض في أية بقعة من بلاد الشرق .من ناحية أخرى فإن المدن التي نقشت أسماؤها على نقود المدة ما بين 127-129هـ وجزء من عام 130هـ كانت تحت سيطرة إبن

---

(1) Wurtzel , 1978, p.171

(2) هناك فلوس من ضرب الكوفة وجرجان سنة 126هـ في عهد يزيد الثالث وعامله منصور بن جمهور على العراق ، حملت رمز النقاط الثلاثية ، ومن الجدير بالذكر أن الخليفة يزيد الثالث كان يحذو حذو= =الخليفة عمر بن عبد العزيز 99-101هـ في كل شيء ، إذ كانت نقود عمر بن عبد العزيز قد حملت ذلك الرمز الذي أصبح يرمز لليمنية لتمييزهم من القيسية المعارضين لهم. (Wurtzel , 1978, p.172)

(3) إبن خياط ، ج2، ص413؛ الطبري ، ج7 ، ص 294؛ إبن الأثير ، ج5 ، ص27-31 ؛ حسن ، ص 314.

معاوية _كما مر أعلاه . لقد إستخدم أبو مسلم شعار الآية القرآنية التي نقشها إبن معاوية على نقوده " قل لا أسلكم عليه..." للأسباب الآتية:

1- لقد كانت الدعوة التي تزعمها أبو مسلم منذ البداية وحتى إعلان الدولة العباسية هي لـ "الرضا من آل محمد " ولم يكن أبو مسلم قد كشف بعد عن أنه يعني بآل محمد أبناء العباس، لا أبناء علي بن أبي طالب ، وكليهما من أعمام النبي (ص). ولكن الناس كانوا يعتقدون بأن الأمر سيؤول إلى أحد أبناء علي بن أبي طالب، وقد كان العباسيون أنفسهم يوهمون بني طالب بذلك[1].من هنا أبقى أبو مسلم على شعار الآية القرآنية التي أشارت إلى ذوي القربى؛ إستثماراً لما كان إبن معاوية قد أنجزه قبله من تأييد لفكرته في جعل السلطة في آل البيت.

2- من الناحية الإقتصادية فإن إبن معاوية إستطاع أن يقيم على مدى ثلاث سنوات نظاماً مالياً مستقلاً عن الدولة الأموية ويحظى بالقبول في مناطق الجبال وبلاد فارس ، إذ عمل أبو مسلم على إستثمار ذلك الوضع بدلاً من أن يبدأ من الصفر.

دراهم الثورة العباسية 130هـ.

ضرب أبو مسلم في تلك السنة الدراهم في ثلاث مدن هي (مرو، بلخ، وجرجان) . وبالنظر إلى الموقع الجغرافي لتلك المدن في شمال بلاد خراسان ، حرص أبو مسلم على بسط نفوذه فيها منذ البداية، أما جنوب خراسان فقد بقيت نقودها تضرب في(سجستان) على الطراز الأموي ، مما يدل على عدم وصول قوات أبي مسلم إليها . ولم تضرب تلك المدن الثلاث نقوداً تحمل الشعار "قل لا أسلكم[2]..." قبل عام 130هـ.

أما الطراز (س) الذي ساد على نقود أبي مسلم فإنه كما يأتي:

مركز الوجه : لا اله الا / الله وحده / لا شريك له

هامش الوجه الداخلي: "قل لا أسلكم / عليه أحرا / الا المودة / في القربى " (على شكل مربع، ومحاط بدائرتين متلاصقتين) .

هامش الوجه الخارجي : "بسم الله ضرب 55 هذا الدرهم 55 بـ ... سنة 55 ثلثين ومئة 55" (محاط بدائرة خارجية)

الظهر لا يختلف عن أي درهم أموي آخر ، ومحاط بخمس حلقات صغيرة.

---

(1) فرّوخ، 1970م ، ص 203 .

دراهم أبي مسلم 131هـ

ضربت الدراهم في تلك السنة على طراز (س) في كل من (بلخ والري) ، وقد أضيفت إلى هامش الوجه الخارجي كلمة "إحدى" زيادة عن هامش السنة السابقة. إن المواقع الجغرافية لكل من بلخ والري في أقصى الشرق والوسط يحتم على أي نظام سياسي أو إقتصادي جديد أن يأخذ ذلك بالحسبان، حيث تحتاج كل منطقة جغرافية إلى دار ضرب تزودها بالعملة التي تحتاجها.

دراهم مرو.

ضربت (مرو) الدراهم في ظل سيطرة أبي مسلم الخراساني خلال الفترة ما بين 130-133هـ، ولم يكن الأمويون معنيين بضرب الدراهم في مرو ، إذ توقفت تلك المدينة عن ضرب الدراهم منذ عام 114هـ / 732م. وكانت مرو قد ضربت دراهم في العامين 127، 128هـ لصالح الكرماني ، في حين توقفت في عام 129هـ عن الضرب بعد مقتل الكرماني؛ وتزايد الصراع عليها مع القوات الأموية، فقد ضربت درهماً نادراً ، من طراز(س)، في عام 130هـ، لم تضرب مثله في الأعوام اللاحقة، هامش الوجه الخارجي "بسم الله ضرب 55هذا الدرهم 55بمرو سنة 55ثلثين ومئة 55 " وقد تم رصد ثلاث قطع من ذلك الدرهم وزنها 2.88غم، وقطرها 26ملم (بينها قطعة في المتحف البريطاني) (صورة رقم 24) (1).

والطراز (ع) الذي ضربته مرو في أثناء المدة ما بين 131-133هـ يتميز بما يأتي :

1- لم تحمل دراهم مرو في تلك الفترة شعار الآية القرآنية " قل لا أسلكم..."

2- حلقات الوجه عبارة عن ثماني مجموعات من الحلقات الثلاثية ، حلت في الفراغ الذي تركه هامش الوجه الخارجي .

3- الهامش المحيط بمركز الوجه أصبح : " بسم الله ضرب هذا الدرهم بمرو سنة ...وثلثين ومئة ".

أصبح شكل هامش الوجه دائرياً بدل مربع كما كان الحال في طراز (س).

4- دوائر الوجه المحيطة بالمركز أصبحت ثلاثاً بدل دائرتين.

5- الظهر لم يطرأ عليه أي تغيير عن أي درهم أموي آخر.

لقد سبق أن أشرنا إلى إحتمال أن يكون فريق الضرب الذي بدأ إنتاج ذلك الطراز في مرو قد أصبح فريقاً متجولاً مع قوات أبي مسلم المتجهة غرباً ؛ وبذلك خلت (مرو) من وجود النقاشين المهتمين بضرب ذلك الطراز، ولكن ذلك ليس سبباً كافياً لأن يقوم أبو مسلم بإلغاء

---

(1) Walker , 1956, p. 183 ؛ Wurtzel, 1978, no.22 , p.184 ؛ Klat , no.604, p.238

الشعار القرآني عن نقود مرو ، بل لا بد من وجود أسباب قوية دفعته إلى ذلك ، لعلها تتمثـل في وجود مؤيدين كثيرين من القبائل اليمنية للكرماني الذي ما زال حزبه يشكل قوة في مـرو لا بأس بها ، مما دفع أبو مسلم إلى إلغاء الشعار القرآني عن دراهم مرو في الأعـوام 131-133هـ، بهدف عدم إثارة تلك الجماعات ضده ؛ بل ومن أجل أن يكسب تأييـدهم لـصالح حركته.

والإحتمال الأخير هو أن تكون دراهم مرو التي لا تضم شعاراً قـد أسـتعملت بوصـفها أنموذجاً تجريبياً عكست إستقلال العباسيين في مرحلة جديدة ، لا سيما وأن النقـود العباسـية الرسمية منذ عام 132هـ لم تحمل ذلك الشعار[1].

وفيما يأتي جدول يشمل دراهم (مرو) التي درستها:

السنة	دار الضرب	العدد	معدل الوزن /غم	معدل القطر /ملم
130	مرو	2	2.88	26 [2]
131	مرو	5	2.84	25.5 [3]
132	مرو	12	2.75	26 [4]
133	مرو	4	2.91	26.5 [5]

دراهم مرو جميعها التي تم العثور عليها في تلك السنوات ضربت على طراز (ع) ما عدا عام 130هـ ، الذي شُرح أعلاه، والملاحظ في هذا الأمر أن (مرو) حافظت على إستقلاليتها في ضرب النقود قبل وبعد قيام الدولة العباسية ، وربما كان ذلك الأمر لسببين: الأول: الموقع الجغرافي لتلك المدينة وهو أقصى الشمال الشرقي للإمبراطورية الإسلامية، وبعدها عن العاصمة في الكوفة ، والثاني: التركيبة القبلية لسكان مرو الذين أعطوا ولاءهم للكرماني المنحدر من أصول قبلية يمنية ، ولكنهم لم يعطوا ولاءهم للعباسيين ولم يكن إنقيادهم بالأمر السهل، ولكن بسبب مقتل الكرماني ، ومقتل أولاده على يد أبي مسلم نفسه ، وغياب القيادة القادرة على الوقوف في وجه أبي مسلم؛ وجدنا أن معارضة أهل مرو معارضة صامتة سلبية غير مؤثرة في الأحداث

(1) Wurtzel , 1978, p.176

(2) أنظر الجدول ، أرقام 71-73، صورة رقم 24

(3) أنظر الجدول ، أرقام 74-77، صورة رقم 25

(4) أنظر الجدول ، أرقام 78-90، صورة رقم 26؛ شكل رقم 34

(5) أنظر الجدول ، أرقام 91-94، صورة رقم 27

السياسية ، وأن ما قام به أبو مسلم من شطب الشعار القرآني عن دراهم مرو إنما من أجل تحويل تلك المعارضة السلبية إلى تأييد لحركته ، معتمداً على حنكته السياسية في إدارة دفة الأمور.

وتجدر الإشارة إلى أن مدينة مرو لم تعد مدينة مركزية لضرب النقود في الأعوام القريبة الآتية ، ما عدا إصدار واحد في عام 139هـ[1]، ذلك أن خراسان وشرق العالم الإسلامي لم تعد دور الضرب تعمل فيها في العهد العباسي بشكل منتظم مثلما كانت عليه في العهد الأموي.

دراهم بلخ.

ضربت الدراهم في (بلخ) في الأعوام 130-132هـ من سيطرة القائد أبي مسلم الخراساني ، فقد ضربت في عام 130هـ درهماً من طراز (س)، هامش الوجه الخارجي " بسم الله ضرب 55 هذا الدرهم 55 ببلخ سنة 55 ثلثين ومئة 55 " . رصدت قطعتان من ذلك الدرهم وزنهما 2.4غم ، وقطرهما 25ملم (أنظر الجدول ، أرقام 563-565؛ صورة رقم 45) [2]. وكانت (بلخ) قد ضربت في عام 128هـ درهماً أموياً خالصاً ثم توقفت عن الضرب في عام 129هـ .

وفي عام 131هـ ضربت (بلخ) الدراهم على طراز (س) ، الذي أُبدع في العام الماضي 130هـ ، هامش الوجه الخارجي " بسم الله ضرب 55 هذا الدرهم 55 ببلخ سنة إحدى 55 وثلثين ومئة 55 ". وقد رصدت ثلاث قطع من ذلك الدرهم موزعة بين متحف (باريس) والمتحف العراقي ومجموعة خاصة (أنظر الجدول أرقام 95-97، صورة رقم 28) [3] تراوحت أوزانها ما بين 2.28-3غم [4]، وتراوحت أقطارها ما بين 26-27ملم.

وفي عام 132هـ إستمرت بلخ في ضرب الطراز (س) نفسه، وقد كتبت كلمة (اثنين) في هامش الوجه ، وقد رصدت قطعتان من ذلك الدرهم ، إحداها في متحف إسطنبول (الوزن 2.3غم، والقطر 26ملم) (أنظر الجدول ، أرقام 98-99؛ صورة رقم 29؛ شكل رقم 35)[5].

---

(1) Lowick , 1996 , no.2248 , p.252

(2) Lane-Poole ,1889, no.215b ,p.37 ؛ Klat , 2002, no.187, p.87

(3) Lavoix, 1887, no.553, p.132 ؛ النقشبندي والبكري ، 1974م ، رقم 245، ص135 ؛ Klat, 2002, no.188. p.88

(4) أوزان الدراهم تتراوح عادة ما بين رقمين قريبين ولا تكون في العادة ذات أوزان موحدة وذلك لعدة أسباب منها: أن ضرب الدراهم يتم بطريقة يدوية ؛ مما يجعل العملية غير مضبوطة تماماً، ثم أن عملية التداول اليومي للنقود يجعلها تخسر أجزاء من وزنها، ولا أعتقد أن الإختلافات في الوزن في تلك الحالة ناتج عن تزوير؛ لأن الفرق في الوزن ما بين درهم وآخر ليس كبيراً.

(5) أرتق ، رقم 146، ص39

دراهم جرجان 130هـ.

لم تضرب (جرجان) طوال العصر الأموي أية دراهم ، ولم تكن فيها دار لضرب الدراهم أصلاً، فهل يعقل أن يقوم أبو مسلم الخراساني بفتح دار لضرب الدراهم في جرجان تقوم بإصدار واحد ثم تقفل ؟. من ناحية أخرى فإن ذلك الدرهم نادر جداً ، ولم يذكره إلا مرجع واحد فقط [1] (صورة رقم 30). إن ما حصل يمكن تفسيره على النحو الآتي : بعد قيام أبي مسلم بالسيطرة على مرو ، ضرب فيها درهماً واحداً يحمل الشعار " قل لا أسلكم..." في عام 130هـ ، ثم توجه بقواته بإتجاه الغرب في سعيه للقضاء على الحكم الأموي ، وقد إصطحب معه فريق الضرب الذي ترك مرو ، فلم تعد مرو تضرب نقوداً على طراز(س) ، كما أن فريق الضرب المتجول مع قوات أبي مسلم هو الذي قام بضرب درهم جرجان في أثناء المدة القصيرة التي قضاها فيها. حتى وصل ذلك الفريق أخيراً إلى مدينة الري في عام 131هـ، ثم ضربوا فيها النقود على الطراز الذي عرفته مرو في البداية . أما مدينة بلخ فبقيت تضرب الدراهم على الطراز (س) نفسه حتى عام 132هـ.

دراهم الري 131هـ.

ضربت (الري) لصالح أبي مسلم درهماً واحداً سنة 131هـ ، على طراز (س)، هامش الوجه الخارجي " بسم الله ضرب 55 هذا الدرهم 55 بالري سنة إحدى 55 وثلثين ومئة 55"، وقد رصدت ثلاث قطع من ذلك الدرهم تراوحت أوزانها ما بين 2.59-2.9غم ، وقطرها 26ملم (أنظر الجدول ، أرقام 100-102؛ صورة رقم 31؛ شكل رقم 37)[2].

إن التفريق بين دراهم عبد الله بن معاوية ودراهم أبي مسلم يتم بالإعتماد على أمور عدة.

الأول: الموقع الجغرافي لمدينة الضرب ، ومقارنة ذلك بمناطق نفوذ أي من القائدين ، إذ إنه من المعروف أن أبا مسلم إنطلق من (مرو) في أقصى بلاد خراسان متوجهاً نحو الغرب . في حين أن عبد الله بن معاوية إنطلق من (جي) في وسط إيران متوسعاً نحو الشمال والشرق.

الثاني: العامل الزمني: وهو العام الذي ضرب فيه الدرهم ، إذ أن دولة إبن معاوية عاشت في المدة 127-130هـ ، في حين أن ثورة أبي مسلم أكملت المشوار إبتداءً من عام 130هـ حتى قيام الدولة العباسية في عام 132هـ/749م.

(1) Lane-Poole ,1889, no.215c ,p.37 ؛ Wurtzel, 1978, no. 23 ؛ Klat , 2002. No. 217 , p. 97

(2)Ties. 1873, no.659, p.63 ؛ Wurtzel, 1978, no.24 , p. 184 ؛ Klat, 2002, no.411, p.161

الثالث: حلقات الوجه والظهر، إذ جاءت حلقات الوجه في دراهم إبن معاوية سبعاً تفصل بين كلمات الهامش الخارجي ، في حين جاءت على الظهر خمساً وأحياناً ست حلقات ، أما حلقات الوجه في دراهم أبي مسلم فقد جاءت أربع مجموعات من الحلقات الثلاثية. أما دراهم مرو فجاءت ثماني مجموعات ، وكانت حلقات الظهر في دراهم أبي مسلم خمساً فقط.

الرابع : هامش الوجه الداخلي " قل لا أسلكم... " في دراهم أبي مسلم كتب على شكل مربع ، في حين جاء في دراهم أبن معاوية على شكل دائري.

الخامس : دوائر الوجه ، ففي دراهم أبن معاوية أحاطت بالهامش الداخلي دائرة واحدة ، في حين دراهم أبي مسلم أحاطت بالهامش الداخلي على الوجه دائرتان أو ثلاث.

السادس : نقشت عبارة "هذا الدرهم " في هامش الوجه الخارجي في نقود أبي مسلم، بينما حذفت من نقود إبن معاوية ماعدا درهمي (إصطخر ودربجرد) 128هـ حيث كانت حروف كلمة الدرهم منفصلة بوساطة حلقات الوجه.

المسكوكات النحاسية للثورة العباسية

إن ما وصلنا من فلوس الثورة العباسية قليلة جداً بالمقارنة مع الدراهم ، حيث لم يهتم أبو مسلم بضرب الفلوس منذ بداية أحداث الثورة العباسية ، بل ضرب الفلس الأول في عام 131هـ.

فلس أبي مسلم 131هـ.

ضربت في ذلك العام ثلاثة طرز من الفلوس ، الطراز الأول كان من ضرب مدينة الري، والآخران دون مدينة ضرب، تتمثل تلك الطرز فيما يلي:-

- **الطراز الأول**:

مركز الوجه : لا اله الا / الله وحده / لا شريك له

هامش الوجه: " قل لا أسألكم عليه أجرا ار المودة في القربى "

مركز الظهر: محمد / رسول الله / بالري

هامش الظهر : بسم الله مما أمر به أبو مسلم امير آل محمد سنة إحدى وثلثين ومئة

حلقات الوجه (550 550 550) [1].

- الطراز الثاني :

مركز الوجه : لا اله / الا الله / وحده

هامش الوجه: " قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى "

---

(1) Miles, 1938, no. 38B , p.20 ؛ Wurtzel, 1978, no . 35 , p. 191

مركز الظهر: محمد / رسول / الله

هامش الظهر: بسم الله الرحمن الرحيم مما أمر به أبو مسلم امير آل محمد سنة إحدى وثلثين ومئة[1] .

- الطراز الثالث:

مركز الوجه: لا اله / الا الله / وحده

هامش الوجه: " قل لا أسلكم ♣ عليه أجرا ♣ الا المودة في القربى ♣[2] "

مركز الظهر: ♣ / محمد / رسول / الله / ♣

هامش الظهر: بسم الله مما امر به أبو مسلم أمير آل محمد سنة احدى وثلثين ومئة [3]

إستولى أبو مسلم على (مرو) عاصمة إقليم خراسان في عام 130هـ/ كانون ثاني 748م، ولكن في عام 131هـ بعد أن إجتاحت قواته بقيادة قحطبة مدينة الري تحرك أبو مسلم غرباً من مرو إلى الري، بحيث أصبح قريباً من قائده العسكري ، وفي أثناء ذلك العام تمكن قحطبة من التقدم بنجاح عبر فارس، فالقضاء على مقاومة الأمويين . وقبل نهاية 131هـ تمكن من العبور إلى بلاد الرافدين[4].

الملاحظ أن مدناً أخرى لم تضرب الفلوس بأسماء القادة الذين سيطروا عليها ، ولعل ذلك يثبت المكانة الإدارية والمعنوية والسياسية لمدينة الري بموقعها المتوسط في بلاد الشرق الإسلامي ، لقد حمل الطراز الأول من فلوس أبي مسلم 131هـ أسم مدينة الضرب(الري)، وقد إعتادت الري قبل ذلك على ضرب الفلوس بأسماء القواد المسيطرين عليها إبتداءً من عبد الله بن معاوية في 127، 129هـ، ثم مروراً بيزيد بن عمر 130هـ ، وأخيراً بأبي مسلم في 131هـ ، وكأن كل من أولئك القادة يريد أن يثبت أنه بوصوله إلى تلك المدينة أنه هو المسيطر عليها، إذ إختار أُولئك جميعهم طريقة واحدة للإعلان عن سيطرتهم السياسية والعسكرية على مدينة الري عن طريق ضربهم للفلوس فيها بأسمائهم . ولعل هذه هي المعلومة الأهم على الفلس ، وهي نقش

---

(1) Miles, 1938, no.38C , p.20

(2) هذا الشكل fleur-de-lis ظهر على فلس زهير بن التركي سنة 133هـ (سيأتي الحديث عنه لاحقاً)، فضلاً عن ذلك الفلس ، مما قد يوحي بأنهما من ضرب المكان نفسه .

(3) Ties. 1873, no.660 ,p.63 ؛ Wurtzel, 1978 , no.36, p. 192 ؛ عثر على ذلك الفلس في منطقة الزاب الأعلى بالعراق ، في المكان الذي حدثت فيه المعركة الفاصلة بين الأمويين والعباسيين (القيسي ، 2002م، ص 96-97)

(4) Guets , 1932 , p.556

أسم الحاكم العسكري الذي سيطر عليها ، فضلاً عن شعاراته وألقابه ؛ مما نتج عنه عدم الإهتمام بنقش أسم مدينة الضرب في بعض الإصدارات ، كما حصل في الطراز الثاني والثالث.

ولكن فيما يتعلق (بأبي مسلم) فإن الفلوس التي حملت أسمه لم ينقش عليها أسم مدينة الضرب ما عدا إصدار واحد فقط في سنة 131هـ السابق الذكر، في حين أغفلت فلوسه في السنوات اللاحقة هذا الأمر. إن تعمد أبو مسلم عدم نقش مكان الضرب على الفلوس التي ضربها في الأعوام اللاحقة يدل على أنه يريد لذلك النقد أن يستعمل في أماكن تواجد أبي مسلم نفسه ، داخل المدن والمناطق جميعها التي أصبح أميراً عليها ، وبذلك يكون قد ربط التعامل في ذلك النقد بشخصه ومناطق حكمه ، وليس ببقعة جغرافية معينة .

لقد إختار أبو مسلم لنفسه لقب (أمير آل محمد)[1] ليتميز بذلك عن فلوس كل من عبد الله بن معاوية ويزيد بن عمر اللذين لقبا بـ(الأمير).من ناحية أخرى جاء ذلك اللقب حشداً للدعم والتأييد لفكرة شعار الآية القرآنية "قل لا أسلكم عليه ..." التي تدعو إلى أحقية آل البيت بالخلافة ، ولا ننسى أن إدراج أسم أبي مسلم في هذا الموضوع هدف من ورائه بيان دور أبي مسلم في قيادة تلك الحركة.

لقد إلتزم أبو مسلم بنقش شعاره على الفلوس إلى جانب أسمه ، لا سيما وأن تلك الفلوس ضربت في الري أو في مناطق من شرق العالم الإسلامي ، ولعل لذلك علاقة بالوضع السياسي في تلك المناطق ، فالمعروف أن مناطق إيران وشرق العالم الإسلامي تميل إلى الفكر الشيعي ، أو إلى جعل الخلافة في آل البيت ؛ لذلك كان تثبيت الشعار القرآني على الفلوس أمراً له ما يبرره. **من الناحية الأخرى فإن وجود أسم أبي مسلم على الفلوس له ما يبرره أيضاً لأمرين:**

1- إن أبا مسلم هو الواجهة المعروفة أمام أهل الشرق الإسلامي ، في حركتهم للقضاء على الحكم الأموي، وجعل الخلافة في آل البيت، وفي ظل عدم وجود قائد معلن لعب هو ذلك الدور.

2- طموح أبي مسلم في التمكين لنفسه عن طريق عمل دعاية قوية له ، لا سيما أنه نقش أسمه على النقود قبل أن يعرف الناس من هو الخليفة القادم. ويبدو أن ذلك الأمر هو الذي حدا بالخليفة عبد الله السفاح أن ينقش أسمه على الفلوس في العام التالي 132هـ.

(1) قال الطبري: " أن أبا مسلم أختار لقب (أمير آل محمد) مثلما فعل أبو سلامة في الكوفة" (الطبري ج3، ص60)

وهذا ما يفسر إستمرار فلوس أبي مسلم الخراساني بحمل الشعار العباسي آنذاك " قل لا أسألكم عليه ...." حتى في السنوات اللاحقة بالرغم من تنازل العباسيين عن ذلك الشعار علـــى عملـــتهم الجديدة.

الخاتمة

مما سبق تتبين لنا جملة من الحقائق التي نسجلها ضمن نتائج هذا البحث:

- لقد أثبتت الدراسة أن الدعوة العباسية بزعامة أبي مسلم الخراساني لم تضرب النقود قبل عـــام 130هـــ ، وأن النقود التي حملت الشعار " قل لا أسلكم..." قبـــل ذلـــك فـــي الأعـــوام 127-130هـــ، إنما هي من إنتاج دور الضرب المنتشرة في منطقة الجبال وفارس من بـــلاد إيـــران برعاية الثائر الطالبي (عبد الله بن معاوية).
- الفلوس العباسية التي حملت شعار " قل لا أسلكم ..." مرتبطة بالمناطق التي حكم فيها أبو مسلم الخراساني فقط ، إذ توقفت الفلوس العباسية عن حمل ذلـــك الـــشعار بعـــد مقتلـــه فـــي عـــام 137هـــ/754م.
- ضرب الثوار والمتغلبون الدراهم والفلوس ، ولم يضربوا الدنانير ، لأن الأخيرة مـــن معـــدن غالي الثمن ، حيث يضربها الخليفة في العاصمة فقط ؛ ولأن العاصمة لم تـــسقط فـــي أيـــدي الثوار؛ لم يفلح أي منهم بضرب الدنانير ، فضلاً عن أن الدراهم والفلوس المحلية ذات إستعمال أوسع من الدنانير ؛ مما جعل الثوار يعطون بعداً إعلامياً ذا أهمية أكبر في ضـــرب الـــدراهم والفلوس ، حيث ضمت شعاراتهم وأسمائهم.
- أظهرت الدراسة أن النقود كانت من وسائل الدعاية المهمة فضلاً عن خطب الأئمة في المساجد، حيث وثقت النقود الشعارات الدعائية لبعض الحركات مثل الخوارج في الأعوام 133،128هـــ، وثورة عبد الله بن معاوية 127-130هـــ ، والعباسيين 130-132هـــ.
- أعيدت عن طريق هذه الدراسة كتابة العديد من الوقائع والأحداث التاريخية التفـــصيلية فيمـــا يتعلق بثورة الطالبي عبد الله بن معاوية ، كما أشير إلى الأمراء الذين دعموه وساندوه بالإعتماد على التغيرات التي سجلتها النقود . فضلاً عن رسم الحدود الجغرافية التي سيطر عليهـــا إبـــن معاوية وأعوانه ، والمدة التي نجح في السيطرة فيها ، وذلك بشكل مؤكد من خلال المسكوكات التي تعد وثائق دامغة .
- من أهم نتائج هذه الدراسة : التفريق بين نقود عبد الله إبن معاوية ونقود أبي مسلم الخراساني، سواء أكان بالإعتماد على مكان الضرب، أم تاريخ الضرب ، فضلاً عن الطرز المختلفـــة بـــين الإثنين.

ملحق

جدول يضم مسحاً شاملاً للقطع النقدية الخاصة بموضوع الدراسة في (المتاحف والكاتالوجات) العربية والعالمية

ت	الرقم في المصدر	المصدر / الصفحة	دارالضرب	السنة	الوزن	القطر	الدوائر الوجه/ الظهر	الحلقات الوجه/ ظهر
1-	556	لافوا/132	جي	127	2.85		1-1/1-1	/ 7× 5 555555
2-	247	النقشبندي136/2	جي	127	1.9	25	1-1/1-1	/ 7× 5 555555
3-	1	ورتزل/180	جي	127			1-1/1-1	/ 7× 5 555555
4-	268.a	كلات/112	جي	127	2.86	24.5	1-1/1-1	/ 7× 5 555555
5-	246	الخديوي/26	جي	128	2.6		1-1/1-1	55555 / 7×5
6-	656	تيزنهاوزن/63	جي	128			1-1/1-1	55555 / 7×5
7-	74أ	الصراف/50	جي	128	2.85	25	1-1/1-1	55555 / 7×5
8-	248	النقشبندي137/2	جي	128	2.9	25	1-1/1-1	55555 / 7×5
9-	235	69/89	جي	128	2.89		1-1/1-1	55555 / 7×5
10-	2	ورتزل/180	جي	128	2.86	24	1-1/1-1	55555 / 7×5
11-	269	كلات/112	جي	128	2.88	24	1-1/1-1	55555 / 7×5
12-	149	الإمارات 1	جي				1-1/1-1	55555 / 7×5
13-	557	لافوا/133	جي	129	2.84		1-1/1-1-1	55555 / 7×5
14-	600	برلين/110	جي	129	2.65	24	1-1/1-1-1	55555 / 7×5
15-	599	برلين/109	جي	129	2.86	24	1-1/1-1-1	55555 / 7×5
16-	602	برلين/109	جي	129			1-1/1-1-1	55555 / 7×5
17-	270.a	كلات/113	جي	129	2.82	24.5	1-1/1-1-1	55555 / 7×5
18-	1018-1021	العش213/1	جي	129	2.86-2.72	25-24.5		
19-	591	فهمي/344	جي	129	2.78	23		
20-	656	تيزنهاوزن/63	جي	129				
21-	ب ر	البنك الأهلي	جي	129	2.9	24	1-1/1-1	6×5 / 7×5
22-	249	النقشبندي137/2	جي	129	2.8	24	1-1/1-1	6×5 / 7×5
23-	250	النقشبندي137/2	جي	129	2.8	24	1-1/1-1	6×5 / 7×5
24-	3	ورتزل/180	جي	129	2.88		1-1/1-1	6×5 / 7×5
25-	270.b	كلات/113	جي	129	2.85	24.5	1-1/1-1	6×5 / 7×5
26-	184	سبنك2002/3/27	جي	129	2.87		1-1/1-1	6×5 / 7×5
27-	150	الإمارات 1	جي	129			1-1/1-1	6×5 / 7×5
28-	18	ورتزل/183	جي	130	2.89		1-1/1-1-1	55555/7×5
29-	271	كلات/113	جي	130	2.78	24.5	1-1/1-1-1	55555/7×5
30-	554	لافوا/132	التيمرة	128	2.91		1-1/1-1	55555 / 7×5

-31	555	لافوا /132	التيمرة	128	2.85		1-1/1-1	55555 / 7×5
-32	246	النقشبندي136/2	التيمرة	128	2.81	25	1-1/1-1	55555 / 7×5
-33	601	برلين/110	التيمرة	؟			1-1/1-1	55555 / 7×5
-34	1016	العش212/1	التيمرة	128	2.76	24.5	1-1/1-1	55555 / 7×5
-35	4	ورنزل/180	التيمرة	128	2.78		1-1/1-1	55555 / 7×5
-36	639a	تيزنهاوزن/61	التيمرة	128				
-37	215	كلات/96	التيمرة	128	2.8	24.5	1-1/1-1	55555 / 7×5
-38	151	الإمارات 1	التيمرة	128				
-39	147	أرتق/39	إصطخر	129	2.7	24	1-1/1-1-1	55555 / 7×5
-40	1014	العش212/1	إصطخر	129	2.88	25	1-1/1-1-1	55555 / 7×5
-41	1684	لافوا/488	إصطخر	129	2.94		1-1/1-1-1	55555 / 7×5
-42	13	ورنزل/182	إصطخر	129			1-1/1-1-1	55555 / 7×5
-43	84	كلات/56	إصطخر	129	2.71	24	1-1/1-1-1	55555 / 7×5
-44	14	ورنزل/182	دربجرد	129			1-1/1-1-1	55555 / 7×5
-45	302	كلات/123	دربجرد	129	2.8	24.5	1-1/1-1-1	55555 / 7×5
-46	251	النقشبندي138/2	سابور	129	2.35	23	1-1/1-1-1	55555 / 7×5
-47	15	ورنزل/182	سابور	129			1-1/1-1-1	55555 / 7×5
-48	430	كلات/168	سابور	129	2.83	25	1-1/1-1-1	55555 / 7×5
-49	22	أرتق/12	أردشيرخرة	129			1-1/1-1-1	55555 / 7×5
-50	44	كلات/43	أردشيرخ رة	129	2.79	25.5	1-1/1-1-1	55555 / 7×5
-51	560	لافوا/133	ماهي	129	2.85		1-1/1-1	/ 7×5
-52	567.b2	كلات/215	ماهي	129	2.16	23	1-1/1-1	7×5 / مثلومة
-53	149	أرتق/40	ماهي	129	2.5	23	1-1/1-1	/ 7×5
-54	658	تيزنهاوزن/63	ماهي	129				
-55	567.b1	كلات/215	ماهي	129	2.76	23	1-1/1-1	7×5 / مثلومة
-56	567.a	كلات/215	ماهي	129	2.8	24.5	1-1/1-1	55555 / 5×
-57	185	سبنك2002/3/27	ماهي	129	2.89			

-58	150	أرتق/40	رامهرمز	128	2.6	23	1-1/1-1	6×5 / 7×5
-59	1022	العش213/1	رامهرمز	128	2.8	24	1-1/1-1	6×5 / 7×5
-60	216	بول19/1	رامهرمز	128			1-1/1-1	6×5 / 7×5
-61	216	الخديوي/33	رامهرمز	128			1-1/1-1	6×5 / 7×5
-62	229	غالب/76	رامهرمز	128	2.6	24	1-1/1-1	6×5 / 7×5
-63	7	ورنزل/181	رامهرمز	128	2.76		1-1/1-1	6×5 / 7×5
-64	391	كلات/155	رامهرمز	128	2.88	24.5	1-1/1-1	6×5 / 7×5
-65	152	الإمارات 1	رامهرمز	128				
-66	36B	مايلز17/3	الري	129			عبد الله بن معاوية	
-67	36C	مايلز18/3	الري	129			عبد الله بن معاوية	
-68	36D	مايلز18/3	الري	129			عبد الله بن معاوية	
-69	376	مايلز113/2	الري	129	4.44	25	عبد الله بن معاوية	
-70	377	مايلز113/2	الري	129	2.8	21	عبد الله بن معاوية	

-71	ب ر	ووكر 183/1	مرو	130			1-1/1-2	55555 / 4×∴
-72	22	ورتزل/184	مرو	130			1-1/1-2	55555 / 4×∴
-73	604	كلات/238	مرو	130	2.88	26	1-1/1-2	55555 / 4×∴
-74	561	لافوا/134	مرو	131	2.84		1-1/1-3	/ 8× ∴ 55555
-75	1023	العش213/1	مرو	131	2.72	25	1-1/1-3	55555 / 8×∴
-76	25	ورتزل/184	مرو	131	2.86		1-1/1-3	/ 8× ∴ 55555
-77	605	كلات/239	مرو	131	2.91	26	1-1/1-3	55555 / 8× ∴
-78	562	لافوا /134	مرو	132	2.85		1-1/1-3	55555 / 8× ∴
-79	563	لافوا /134	مرو	132	2.8		1-1/1-3	55555 / 8× ∴
-80	232	غالب /77	مرو	132	11.7ط	25	1-1/1-3	55555 / 8× ∴
-81	587	برلين/107	مرو	132	2.83	27	1-1/1-3	55555 / 8× ∴
-82	676	فهمي /372	مرو	132			1-1/1-3	55555 / 8× ∴
-83	1024	العش213/1	مرو	132	2.75	26.7	1-1/1-3	55555 / 8× ∴
-84	228	العش49/2	مرو	132	2.65	25	1-1/1-3	55555 / 8× ∴
-85	242ب	النقشبندي132/2	مرو	132	2.8	25.5	1-1/1-3	55555 / 8× ∴
-86	243	النقشبندي132/2	مرو	132	2.8	25.5	1-1/1-3	55555 / 8× ∴
-87	652	تيزنهاوزن/62	مرو	132			1-1/1-3	55555 / 8× ∴
-88	26	ورتزل/185	مرو	132	2.85		1-1/1-3	55555 / 8× ∴
-89	606	كلات/239	مرو	132	2.91	26.5	1-1/1-3	55555 / 8× ∴
-90	989	بلدوين1997،14	مرو	132			1-1/1-3	55555 / 8× ∴
-91	583	لافوا / 139	مرو	133	2.89		أموي	1-1/1-3 55555 / 8× ∴
-92	27	ورتزل / 185	مرو	133	2.82		أموي	1-1/1-3 55555 / 8×∴
-93		النقشبندي	مرو	133	3.10	27	أموي	1-1/1-3 55555 / 8× ∴
-94	607	كلات / 239	مرو	133	2.92	26	أموي	1-1/1-3 55555 / 8× ∴
-95	553	لافوا/132	بلخ	131	2.28		1-1/1-2	55555 / 4×∴
-96	245	النقشبندي135/2	بلخ	131	3	27	1-1/1-2	55555 / 4×∴
-97	188	كلات/88	بلخ	131	2.28	26	1-1/1-2	55555 / 4×∴
-98	146	أرتق/39	بلخ	132	2.3	26	1-1/1-2	55555/4× ∴
-99	21	ورتزل/184	بلخ	132			1-1/1-2	55555/4× ∴
-100	659	تيزنهاوزن/63	الري	131			1-1/1-2	55555 / 4×∴
-101	24	ورتزل/184	الري	131	2.59		1-1/1-2	55555 / 4×∴
-102	411	كلات/161	الري	131	2.9	26	1-1/1-2	55555 / 4×∴

قائمة الإختصارات في الجدول

- أرتق: (متحف إسطنبول)

Artuk, Ibrahim. Istanbul Arkeoloji Muzeleri Teshirdeki Islami Sikkeler Katalogu , Clit 1 , Istanbul, Milli Egitim Basimevi , 1970.

- ألبوم 1998:

Album , Stephen . Achecklist of Islamic Coins . Second Edition, Santa Rosa, 1998.

- الإمارات (1):

-مزاد الإمارات للعملات العربية والمسكوكات والميداليات بغرفة صناعة وتجارة دبي .رقم 1.

- الإمارات(2):

-مزاد الإمارات للعملات العربية والمسكوكات والميداليات بغرفة صناعة وتجارة دبي .رقم 2.

- إلش:

- Ilisch, Lutz. Sylloge Numorum Arabicorum Tubingen. Germany, Ernst Wasmuth Verlag, 1993.

- البحرين:

- Darley-Doaran , Robert E. History of Currency in the State of Bahrain. The Bahrain Monetry Agency, 1996.

- برلين :(متحف برلين)

Band, Erster . Katalog der Oriantalischen , Munzen ,Berlin ,W.spemann, 1898 .

- بروم 1985 :

Broome , Michael. Ahandbook of Islamic Coins , London, Seaby, 1985.

- بلدوين 1997/14:

Bildwin's Action, 14 , 1997 .

- بلدوين 1998/18:

Bildwin's Action, 18 , 1998 .

- بلدوين 1999/19:

Bildwin's Action, 19 , 1999 .

- البنك الأهلي:

المقصود متحف البنك الأهلي الأردني في مدينة عمان .

- بول 1: (المتحف البريطاني)

Lane-Poole , Stanley . Catalogue of Oriental Coins in the British Museum ,V1. London, Printed by order of the Trustees . 1889.

- بول (2) (المتحف البريطاني)

Lane-Poole , Stanley . Catalogue of Oriental Coins in the British Museum ,V9. London, Printed by order of the Trustees . 1889.

- تورنبرق:

Tornberg, Carolus Johannes. Numi Cufici Reg 11 Numophylac 11 Holmiensis , Upsaliae, Cudebandt Leffler et Sebell, 1848.

- تيوبنكن 2002:

Schwarz , Florian. Sylloge Numorum Arabicorum , Tubingen, Berlin, Ernst Wasmuth Verlag Tubingen 2002.

- تيزنهاوزن: (أحد المتاحف الروسية)

Tiesenhausen, W., Monnais der Khaliefes Oriantaux . Peterspourg 1873

- حتاملة: (متحف الآثار الأردني)

حتاملة، محمد مفلح. النقود الأموية في متحف الآثار الأردني ، رسالة ماجستير غير منـــشورة / الجامعة الأردنية ، 1984م .

- الحسيني:

الحسيني، محمد باقر.الكنى والألقاب على نقود الكوفة ، مجلة سومر /1970/26م.

- دفتر:

Daftar ,Nahid Abdul-Razzaq. The Abbasid Coinage At Madinat Al-Salam , From 146/743-218/833 . Thesis Submitted For The Degree Ph.D. School of Oriental and African Studies . London University, 1978.

- رمضان:

رمضان ، عاطف منصور. الكتابات غير القرآنية على النقود الإسلامية في المغرب والأندلس، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق، 2002م .

- روتر:

Rotter, Gernot. The Umayyad Fulus of Mosul, The American Numismatic Society, Museum Notes 19, 1974.

- الخديوي: (مكتبة الخديوي في القاهرة)

Lane-poole, Stanley. Catalogue of the Khedivial Library at Cairo. London, BernardQuaritch, 1897.

- ذنون:

ذنون ، يوسف . درهم نحاسي نادر من العصر الأموي ، مجلة المسكوكات ، العددان (10-11) العراق، المؤسسة العامة للآثار والتراث ،1979م ، 1980م.

- **زورخ 1985/36**:
Islamic Coins , Action 36 , Zurich , 1985.
- **زورخ 1986/18**:
Important Collection of Islamic Coins , Auction Sole 18 , Zurich, 1986 .
- **سبنك 126 /1998**:
Spink , Auction 126 ,London , 1998 .
- **سبنك 1999/133**:
Spink , Auction 133 , London , 1999 .
- **سبنك 1999/134**:
Spink , Auction , 134, London , 1999.
- **سبنك 2001/4/11**:
Spink , London , 11/4/2001.
- **سبنك 2001/6/12**:
Spink , London , 12/6/2001.
- **سبنك 2002/3/27**:
Spink , London , 27/3/2002 .
- **سميل**:
حسين ، مزاحم . وآخرون. كنز المسكوكات الإسلامية المكتشفة سميل . مجلـــة المـــسكوكلت ، العددان(14-15)، جمهورية العراق ، وزارة الثقافة ، مطابع دار الـــشؤون الثقافيـــة العامـــة ، 2001-2002م .
- **شما**:
Shama , Samir. A Catalogue of Abbasid Copper Coins , London , Al-Rafid , 1998.
- **شما(2)**
شما، سمير. أربعة دراهم لها تاريخ ، مجلة اليرموك للمسكوكات ، م 4، 1992م .
- **شم (3)**:
شما، سمير . الفلوس العباسية ، مجلة اليرموك للمسكوكات ، م8، 1996م.
- **الصراف**:
الحسيني ، محمد باقر .دليل لمجموعة عبد الله شكر الصراف ، مجلة المسكوكات ،ج2 ، م1 ، 1969م.
- **ضيا** :
ضياء ، أحمد.

- **العش(1)** : **(متحف قطر الوطني)**

العش ، محمد أبو الفرج العش . النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطـــر الـــوطني ، الدوحة ، وزارة الإعلام في دولة قطر ، 1984م .

- **العش(2)**:

العش، محمد أبو الفرج . كنز أم حجر الفضي. ط1 ، دمشق ، مطبعة طربين ، 1972م .

- **العش3**:

Al-Ush , Muhammd Abu-L-Faraj . The Silver Hoard of Damascus, Damascus, the directorate Central of Antiquities and Museums, 1972.

- **العش(4)**: **(متحف دمشق)**

العش ، محمد أبو الفرج وآخرون.المتحف الوطني بدمشق " دليل مختــصر"،ط1، دمــشق، دار الحياة، 1969م.

- **غالب**: **(متحف إسطنبول)**

غالب، إسماعيل(همايون ، موزة). مسكوكات قديمة إسلامية قتالوغي . قسطنطينية ، 1312هـــ

- **فهمي**:**(متحف الفن الإسلامي في القاهرة)**

فهمي ، عبد الرحمن . النقود العربية: ماضيها وحاضرها ، القاهرة ، المؤسسة المصرية العامة، 1964م.

- **قويدر**:

قويدر ، هناء . "دراسة لمجموعة من الدنانير والدراهم الأموية من متحفي عمان ودمشق" رسالة ماجستير غير منشورة / جامعة اليرموك . د.ت.

- **كلات**:**(مجموعة خاصة)**

Klate , Michel, Catalogue of the Post Reform Dirhams , London, Spink Son LTD, 2002.

- **لافوا**:**(متحف باريس)**

Lavoix , Henry. Catalogue des Monnaies Musulmanes de La Bibliotheque Nationale , Ristama Delledizione di Parigi, 1887.

- **لويك**:

Lowick, Nicholas . Early Abbasid of Coinage A type Corpus 132-218H/AD750-833, Edited by Elizabeth Savage , London , British Museum, 1996.

- **مارتن 1980**:

Jessop, Martin. Coins , London, New York , Sedney, Toronyo, Hamlyn, 1980.

- مالك:

Malek , Hodge Mehdi . The Dabuyid Ispahbads of Tabaristan . American Journal of Numismatic 5-6, New York , 1993-94.

- مايلز(1):

Miles ,C.G. Some Early Arab Dinars , American Numismatic Society, 1948.

- مايلز(2):

Miles,George C. Rare Islamic Coins , New York,The American Numismatic Society , 1950 .

- مايلز(3):

Miles.G. The Numismatic History of Rayy, (N.Y) 1938 .

- مايلز(4):

Miles, George C. Contributions to Arabic Metrology I . New York , The American Numismatic Society, 1958.

- مزاد زورخ 1981/29:

Islamische Munzen , Auktion 29 , Zurich , 1981.

- مزاد زنترم 1987/62:

Munz Zentrum Action 62 , 1987

- مزاد ميل بايد 1998،1996:

Mail Bid Auction #6 , New York , 1998.

- متحف السلط:

يقع ذاك المتحف في مدينة السلط في الأردن

- متحف القلعة:

متحف الآثار الأردني في عمان ، الواقع على جبل القلعة .

- متشنر:

Mitchiner , Michael. The World of Islam , London, Hawkins Publications, 1977.

- النقشبندي(1): (المتحف العراقي)

النقشبندي ، ناصر . الدينار الإسلامي في المتحف العراقي ، ج1 ، بغداد ، مطبعة الرابطة، 1953م.

- النقشبندي (2):(المتحف العراقي)

النقشبندي ، ناصر & البكري ، مهاب . الدرهم اللأموي المعرب ، الجمهورية العراقية، منشورات وزارة الإعلام ، 1974م.

- ورتزل:

Wurtzel, Carl. The Coinage of the Revolutionaries in the late Ummayyad Period, the American Numismatic Society ,No. 23, New York , 1978.

- ووكر(1):(المتحف البريطاني)

Walker, John. Acatalogue of the Arab-Byzantine and Post-Reform Umaiyad Coins . London, British Museum . 1956.

- **2**:

Hess , Adolph. Islamic Coins , Action Sale 255 , Lucerne, 1984.

-**5**:

Ancient, Islamic, English and Foreign Coins . London.

- **89**:

Coins of the Arab World . Zurrich, 1987 .

- **89B**

Coins of the Arab World . Zurrich, 1988 .

- **89C**

Coins of the Arab World . Zurrich, 1989 .

- **89D**

Coins of the Arab World . Zurrich, 1990 .

قائمة المراجع:

1- القرآن الكريم.
2- إبن الأثير ، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني . الكامل في التاريخ ، مراجعة، محمد يوسف الدقاق ، ط1 ، بيروت ، دار الكتب العلمية ،1987م.
3- إبن خلكان . وفيات الأعيان ، مطبعة بولاق ، 1299هـ ؛ الخطيب للتوزيع والبرامج ، عمان ، 1999م.
4- أبو النصر ، عمر . الأيام الأخيرة للدولة الاموية ، ط1 ، بيروت ، منشورات المكتبة الأهلية ، 1962م.
5- حسن ، إبراهيم حسن . تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والإجتماعي ، ط7، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، 1964.
6- الحموي ، ياقوت . معجم البلدان ، بيروت ، دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر. د.ت. ؛ الخطيب للتوزيع والبرامج ، عمان ، 1999م .
7- الطبري ، محمد جرير . تاريخ الرسل والملوك ط4 ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ، دار المعارف ، د.ت.
8- علي، صالح أحمد .مراكز السك الساسانية في العراق ، مجلة المسكوكات ، عدد 3 ، 1973م.
9- علي ، الدور الإعلامي للنقود في العصر الأموي ، 1998م.
10- عمر ، فاروق . الخليفة المقاتل " مروان بن محمد " ، بغداد ، الدار العربية ، 1985م.
11- فروخ ، عمر . تاريخ صدر الإسلام والدولة الأموية . بيروت ، دار العلم للملايين، 1970م.
12- فهمي ، عبد الرحمن . النقود العربية: ماضيها وحاضرها ، القاهرة ، المؤسسة المصرية العامة، 1964م .
13- __________. فجر السكة العربية . مطبعة دار الكتب ، 1965م.
14- القيسي، ناهض عبد الرزاق . موسوعة النقود العربية والإسلامية ،ط1، عمان ،دار أسامة للنشر والتوزيع، 2001م .
15- __________. النقود في العراق ، ط1، بغداد ، بيت الحكمة، 2002م.
16- النقشبندي، ناصر . و البكري ، مهاب . الدرهم اللأموي المعرب ، الجمهورية العراقية، منشورات وزارة الإعلام ، 1974م .

17- Artuk, Ibrahim. Teshirdeki Istanbul Arkeoloji Muzeleri Islami Sikkeler Katalogu , Clit 1 , Istanbul, Milli Egitim Basimevi , 1970.

18- Guest , R. A Coin of Abu Muslim . The Royal Asiatic Society , 1932.

19- Klate , Michel, Catalogue of the Post Reform Dirhams , London, Spink Son LTD, 2002.

20- Lane-Poole , Stanley . Catalogue of Oriental Coins in the British Museum . London, Printed by order of the Trustees . 1889.

21- ________. Catalogue of the Khedivial Library at Cairo. London, BernardQuaritch, 1897.

22- Lavoix , Henry. Catalogue des Monnaies Musulmanes de La Bibliotheque Nationale , Ristama Delledizione di Parigi, 1887.

23- Lowick, Nicholas . The Coins and Monumental Inscriptions, London , The British Institute of Persian Studies, 1985.

24- Miles , George C . The Numismatic History of Rayy. New York , The American Numismatic Society , 1938.

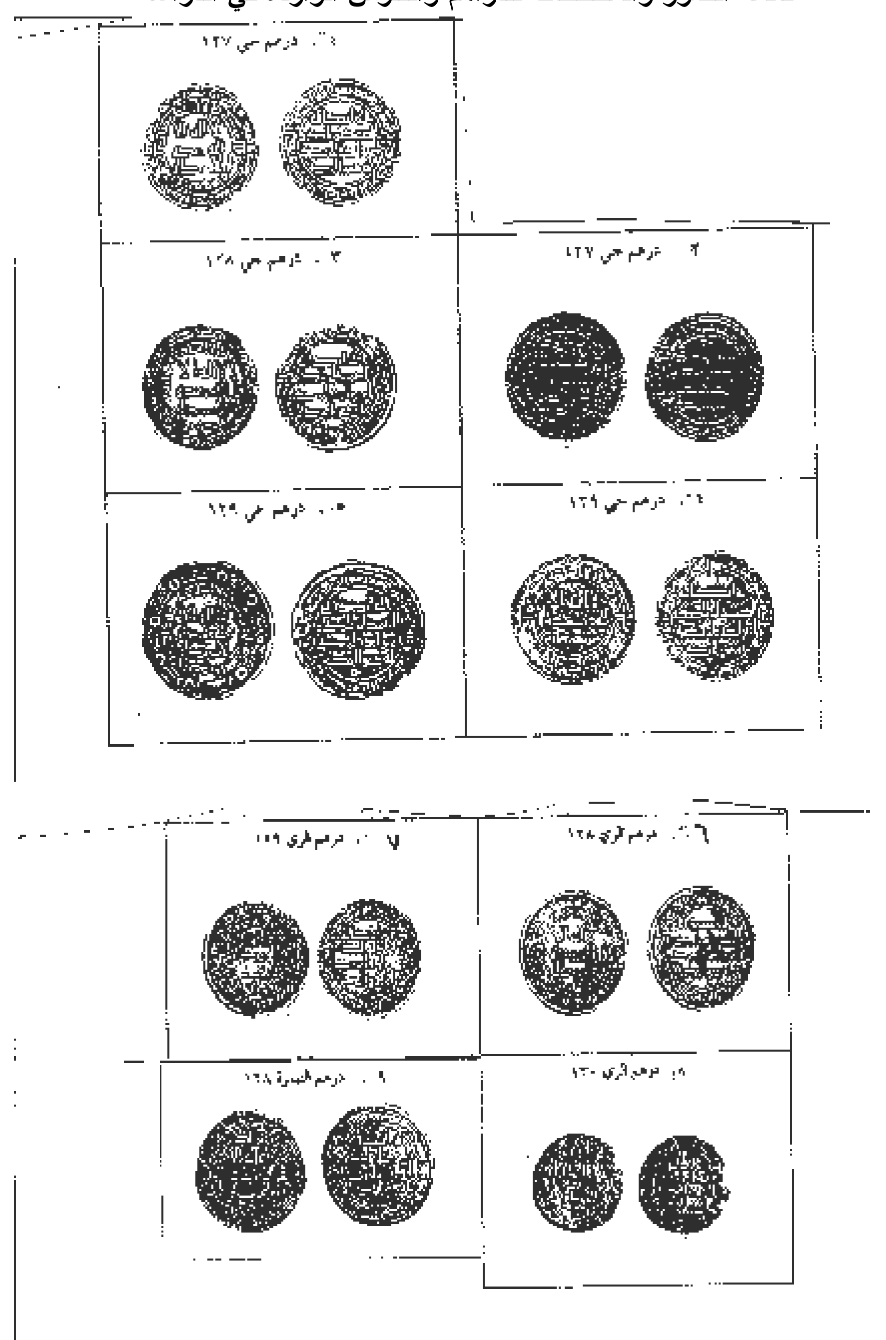
25- Walker , John . Acatalogue of the Arab-Byzantine and Post-Reform Umayyad Coins . London, British Museum . 1956.

26- 1967.

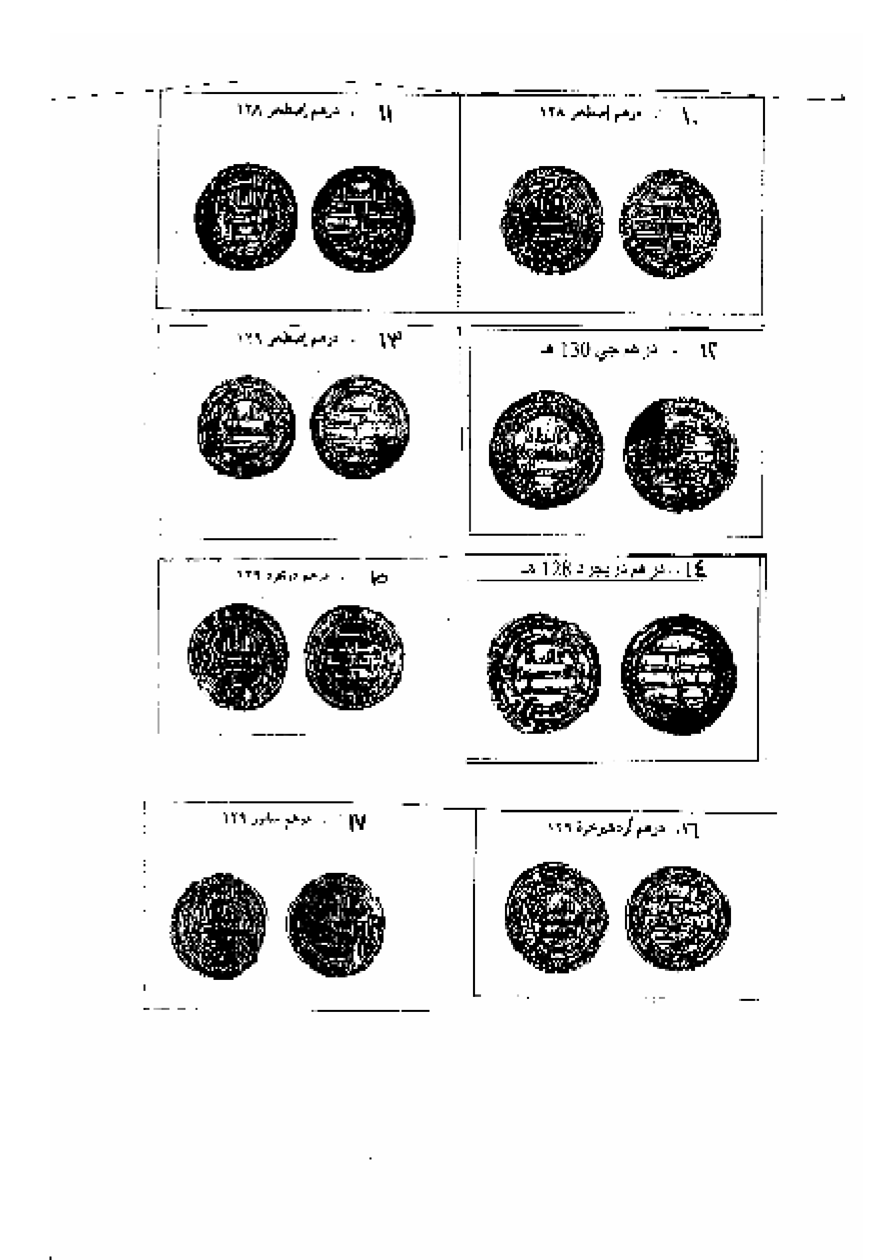
27- Wurtzel, Carl. The Coinage of the Revolutionaries in the late Ummayyad Period, the American Numismatic Society ,No. 23, New York , 1978.

28- Zambaur, Eduard . Die Manzpr Agungen des Islams . Wiesbaden, Franz Steiner Verlay GMBH. 1968.

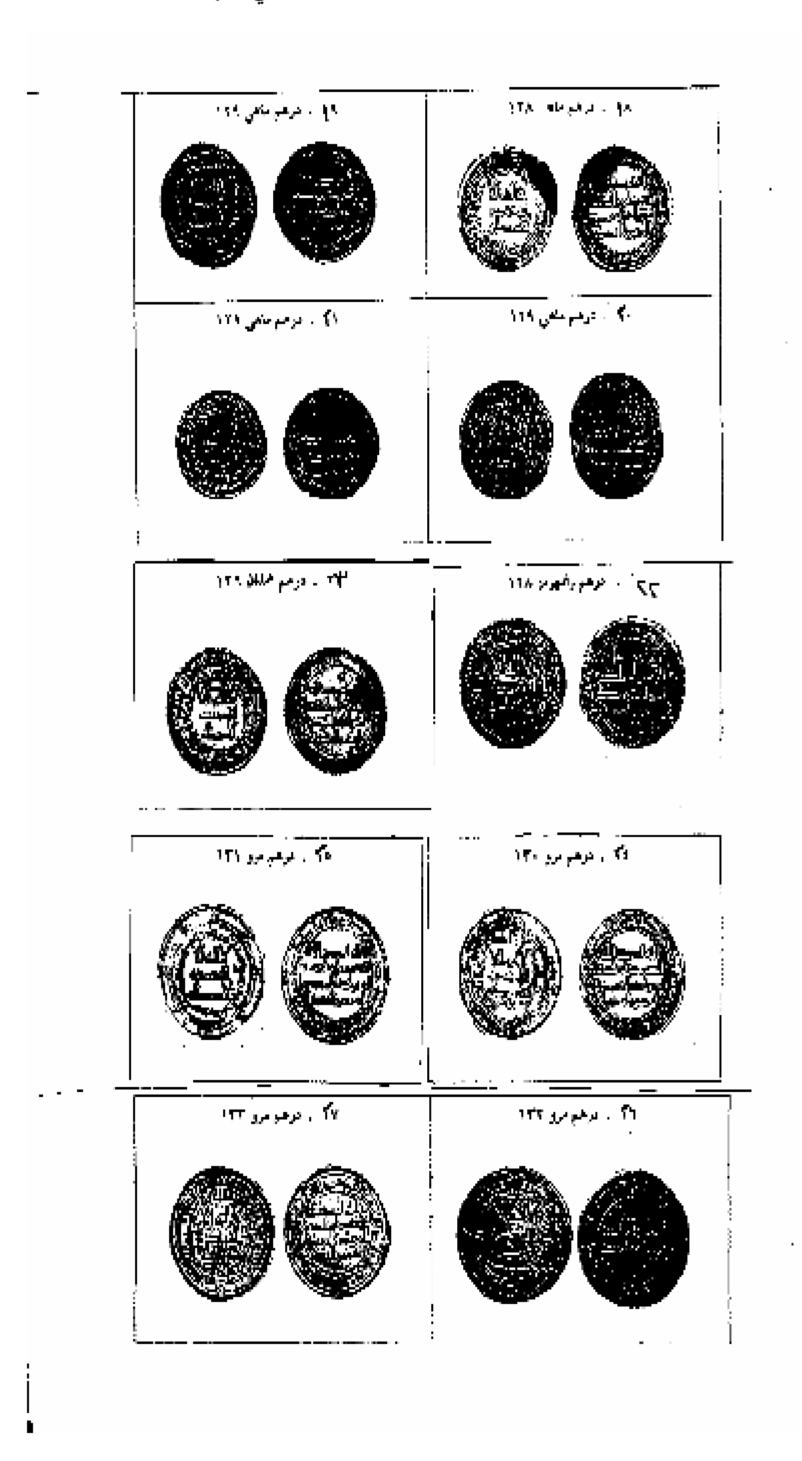
قائمة الصور والمخططات للدراهم والفلوس الواردة في الدراسة[1]

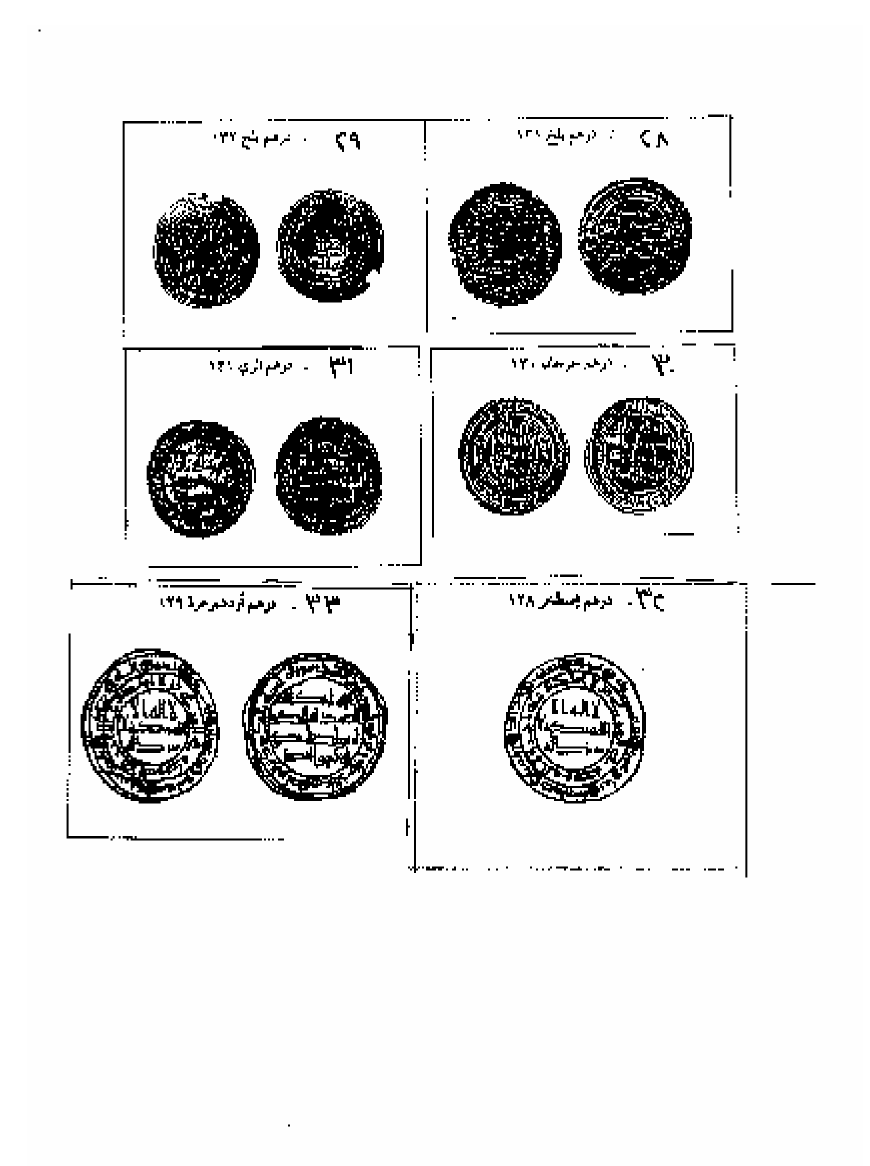


(1) السنوات الواردة في الصور بالتقويم الهجري.


١٠ - درهم إصطخر ١٢٨
١١ - درهم إصطخر ١٢٨
١٢ - درهم جي 130 هـ
١٣ - درهم إصطخر ١٢٩
١٤ - درهم دار بجرد 128 هـ
١٦ - درهم أردشير خرة ١٢٩
١٧ - درهم سابور ١٢٩

نقود آل البيت في عهد الخليفة مروان بن محمد




٢٨ - درهم بلخ ١٣١
٢٩ - درهم بلخ ١٣٢
٣٠
٣١ - درهم الري
٣٢ - درهم إصطخر ١٢٨
٣٣ - درهم أردشير خرة ١٢٩

نقود آل البيت في عهد الخليفة مروان بن محمد

